وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة بعنوان

القيم الفكرية الوافدة وانعكاسها على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

ـ دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الوادي ـ

إعداد الطالبتين:

- ✓ مريم حابي
- ✓ إكرام فطحيزة علي

إشراف الأستاذ:

أ.د/ صالح العقون

توقيت المذكرة علنا يوم: 28/ 05 / 2025

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/كريمة محمدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
أ.د/صالح العقون	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د/فتحي بوخاري	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة بعنوان

القيم الفكرية الوافدة وانعكاسها على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

ـ دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الوادي ـ

إعداد الطالبتين:

- ✓ مريم حابي
- ✓ إكرام فطحيزة علي

إشراف الأستاذ:

أ.د/ صالح العقون

توقيت المذكرة علنا يوم: 28/ 05 / 2025

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/كريمة محمدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
أ.د/صالح العقون	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د/فتحي بوخاري	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهـــــداء

الحمد لله الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفتخر به.

قال الله تعالى "وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" سورة هود، الأية رقم 88

*أهدي هذا الانجاز إلى من كانت دعواتهم سلاحي في وجه الحياه ، إلى من علموني الحب قبل الكلام والعطاء قبل الطلب، إلى من غرسوا في روحي القوة وفي قلبي الطمأنينة ،إلى نبع الحب والحنان **أمي وأبي** سندي الأبديين في هذه الحياة شكرا لقلبكما الكبير ودعائكما الذي لم يفارقني دائما اللهم مد في عمرهما بالصحة و العافية

لكما مني كل الحب والدعاء ما حييت.

*إلى إخوتي وأخواتي انتم دفئي وأماني حبكم نورا لا ينطفئ كانوا دوما عونا وسندا لي في كل المراحل.

*إلى من اختاره الله لي رفيقا لدربي كان الداعم لي في كل لحظات الضعف والقوه شكرا لوجودك بجانبي.

*إلى رفيقتي في العمل والمشوار الدراسي(إكرام فطحيزة علي)كانت خير عضد وسندا جزاك الله كل الخير.

*إلى صديقاتي الدائمات كن لي كالأخوات حبكن في القلب دائم.

*إلى الاستاذ الكريم (د. صالح العقون) أهدي هذا العمل تعبيرا عن خالص امتناني وتقديري لمجهوداتك القيمة

وتوجيهاتك السديدة ودعمك المستمر لنا خلال مراحل هذا البحث.

*إلى كل أساتذتي من أناروا إليا الطريق وزرعوا في داخلي حب العلم و المعرفة لكم مني كل الاحترام

والتقدير إليكم جميعا أهدي ثمره جهدي هذا.

مريم حابسي

الإهـــــداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه

"وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ." سورة يونس، الأية رقم 10.

*ها أنا اليوم أقف على مشارفي تخرجي أنهي مسيرة السنين ورحلة السهر والتعب والكد والاجتهاد هذه اللحظة التي لطالما انتظرتها لأحصي ثمار هذا الشغف وتحقيق هذا الحلم.

*أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ساهم في نجاحي وسعى معي لإتمام هذه المسيرة وساندني لهذا النجاح بكل حب أهدي ثمرة تخرجي:

*إلى جنتي أمي حبيبتي الغالية إلى من كانت دائما تنتظر نجاحي وتفوقي إليها من علمتني حب الدراسة والسعي وراء تحقيق الأمنيات.

*إلى أبي قدوتي ومصدر قوتي الى من غرس في نفسي حب العلم والإصرار على النجاح.

*إلى زوجي الغالي الذي ساندني في آخر خطوات مسيرتي ورافقني في إنجاز هذه المذكرة أهديك هذا النجاح حبا وامتنانا.

*إلى أخواتي الغاليات وإخوتي الأعزاء إلى أخي الصغير مدلل أخته أحمد أواب.

*إلى روح جدي الطاهرة وجدي حفظه الله إلى جداتي العزيزات رعاهن الله إلى عمي وعماتي وأخوالي وخالاتي وإلى كل العائلة الكريمة.

*إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي.

*إلى صديقتي ورفيقتي في إنجاز هذه المذكرة حبيبتي الغالية (مريم حابي).

*إلى الرفاق في الخطوة الأولى قبل الاخيرة صديقاتي الغاليات.

*إلى الدكتور الفاضل صالح العقون الذي كان لنا خير المشرف بتوجيهاته ونصائحه.

إكرام فطيزة علي

الشـكــر والتقديــر

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله على كرمه ومنته علينا

أن وفقنا لإنجاز هذا العمل ويسر لنا الطريق لإتمامه.

نتقدم بخالص الشكر للدكتور صالح العقون الذي كان لنا خير المشرف والمرافق لإنجاز هذه المذكرة كما لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه ندعو من الله له دوام الصحة والعافية والتوفيق الدائم وأن يجزيه عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ولكل عمالها على تفانيهم في تقديم

النصائح وتوجيهاتهم الدائمة لخدمة الطالب.

إلى كل الأساتذة والأستاذات الذين نلنا شرف التعليم على يديهم طيلة مسيرتنا الدراسية

كل الاحترام والتقدير لكم.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية انعكاس القيم الفكرية الوافدة على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي، وذلك انطلاقا من التساؤل الرئيسي:

- كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي؟

واندرج ضمنه أسئِلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

- كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي؟
- كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي؟
- كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على انضباط التلاميذ الثانوي؟

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان الذي يضمن 29 بندا مقسما إلى اربعة محاور، المحور الأول للبيانات الشخصية، وثلاثة محاور تجيب على فرضيات الدراسة، أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 140 أستاذ وأستاذة بالإعتماد على العينة العرضية في بعض ثانويات ولاية الوادي، وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى عدم قدرة التلاميذ على التفاعل الجيد مع بعضهم البعض.
- ✓ تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة التعامل بين التلاميذ والأساتذة.
- ✓ تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى عدم إيلاء التلميذ الأهمية اللازمة للإمتحانات.
- ✓ تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى نقص مشاركة التلميذ خلال سير الحصص الدراسية.
- ✓ تساهم القيم الفكرية الوافدة في تزايد وتطور أساليب الغش المدرسي عند التلاميذ.
- ✓ تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم إهتمام التلاميذ بالهندام المدرسي المناسب.

الكلمات المفتاحية:

القيم الفكرية الوافدة، الحياة المدرسية، التلاميذ الثانوي.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

This study aims to examine the influence of foreign intellectual values on the

school environment of secondary school students. The research is guided by the main question:

- How are foreign intellectual values reflected in the school life of secondary students?

To address this, the study poses the following sub-questions:

- In what ways do foreign intellectual values affect interpersonal relationships among secondary students?

- How do these values influence academic performance in secondary education?

- What is the impact of foreign intellectual values on student discipline?

The study employs a descriptive-analytical methodology. Data were collected using a questionnaire comprising 29 items, structured across four sections: the first covers demographic information, while the remaining three address the study's hypotheses. The field research was conducted with a sample of 140 male and female teachers, selected through a convenience sampling method from various secondary schools in the Wilaya of El Oued. Key findings of the study include:

- Foreign intellectual values tend to impair students' ability to engage in positive peer interactions.

- These values contribute to strained student-teacher relationships.

- Students influenced by foreign intellectual values often show diminished regard for academic assessments.

- A noticeable decline in classroom participation was observed among students exposed to such values.

- Foreign intellectual values appear to foster the spread and sophistication of cheating practices in schools.

- A general disregard for appropriate school attire was also linked to the internalization of foreign intellectual values.

Key words: **Foreign Intellectual Values – School Life – Secondary School Student**

فهرس المحتويات

الإهداء.....I
الشكروالتقدير.....III
الملخص باللغة العربية.....IV
الملخص باللغة الأجنبية..... V
فهرس المحتويات.....VI
فهرس الجداول.....VIII
مقدمة..... (أ ـ د)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد.....1
المبحث الأول: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.....2
المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث.....4
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية 4
أولا: الدراسات السابقة 4
ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة.....8
ثالثا: المدخل النظري... 8
خلاصة الفصل الأول.....11

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد.....13
المبحث الأول: الطريقة والأدوات 14
أولا: الطريقة 14

ثانيا: الأدوات.....15

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة 16

أولا: النتائج.....16

ثانيا: المناقشة.....33

النتائج العامة للدراسة.....40

الاستنتاجات والحلول.....41

خلاصة الفصل الثاني 43

خاتمة 44

قائمة المصادر والمراجع 45

الملاحق 48

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	16
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	16
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المؤهل التعليمي	17
04	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في وجود صراعات بين التلاميذ؟	17
05	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تدهور علاقات التلاميذ ببعضهم البعض؟	18
06	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تقليل التعاون بين التلاميذ خلال الانشطة المدرسية؟	18
07	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلاميذ في التفاعل الجيد مع أساتذتهم خلال الأنشطة التعليمية؟	19
08	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم قدرة التلاميذ على التفاعل الجيد مع بعضهم البعض؟	20
09	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة التعامل بين التلاميذ والأساتذة؟	20
10	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة تعامل التلميذ مع الإدارة المدرسية؟	21
11	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تحول القيم الفكرية الوافدة دون بناء التلميذ لعلاقات مدرسية حسنة؟	21
12	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم اهتمام التلميذ بالمادة الدراسية؟	22
13	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟	23
14	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم إيلاء التلميذ الأهمية اللازمة للامتحانات؟	23

15	**يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تراجع النتائج الدراسية للتلميذ؟**	**24**
16	**يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى نقص مشاركة التلميذ خلال سير الحصص الدراسية؟**	**24**
17	**يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف اهتمام التلميذ بمراجعة دروسه؟**	**25**
18	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد؟	25
19	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في قلة اهتمام التلميذ بالتحضير للامتحانات؟	26
20	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تدني التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ؟	27
21	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم التزام التلميذ للقوانين المدرسية؟	27
22	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية؟	28
23	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم اهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية؟	29
24	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تأخر التلاميذ في الدخول للحصص الدراسية؟	29
25	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى كثرة غيابات التلميذ عن المدرسة؟	30
26	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلميذ في التكيف مع الأنظمة المدرسية؟	30
27	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم احترام التلاميذ لقواعد النظام الداخلي للمدرسة؟	31
28	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تزايد وتطور أساليب الغش المدرسي عند التلاميذ؟	32
29	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم اهتمام التلاميذ بالهندام المدرسي المناسب؟	32
30	يمثل مناقشة نتائج الفرضية الأولى	33

31	يمثل مناقشة نتائج الفرضية الثانية	35
32	يمثل مناقشة الفرضية الثالثة	38

1- توطئة:

إن التطور الكبير في وسائل الإعلام والاتصال الحديثة أثر على تفاعل الأفراد وطرق تفكيرهم وأفعالهم وممارساتهم الحياتية نتيجة الإنفتاح عن الثقافات الجديدة وتبادل المفاهيم والثقافات والمعارف والعلوم خاصة في عصر العولمة، حيث انتقلت الأفكار من عالمها المحصور ضمن حدود جغرافية لدولة واحدة إلى انتشار واسع في مختلف البلدان والمجتمعات فأصبحت المجتمعات عرضة لتأثيرات فكرية و ثقافية متعددة يحمل بعضها قيما تختلف عن القيم الأصيلة التي نشأ عليها المجتمع ،ولم تسلم المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس الثانوية من هذا التأثير حيث أصبح التلاميذ يتفاعلون مع هذه القيم من خلال وسائل التواصل الإجتماعي والمحتوى الرقمي والاحتكاك المباشر أو غير المباشر بهذه القيم .

2- طرح الإشكالية:

تشير القيم الفكرية الوافدة إلى تلك الأفكار والمفاهيم الجديدة والتي تكون غريبة عن قيم المجتمع ويمكن أن تكون هذه الأفكار ذات بعد إجتماعي، سياسي وديني وقد تتناقض مع قيم وثقافة المجتمع والتي قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى تغيرات إجتماعية كبيرة تشمل كل أنساق المجتمع من بينها النسق التربوي.

يعتبر النسق التربوي أحد الركائز المهمة في المجتمع ويشير إلى النظام أو الهيكل العام الذي يتم من خلاله تنظيم وتوجيه العملية التعليمية والتربوية في المجتمع، يتأثر الطلاب بشكل كبير بالحياة المدرسية فهي تؤثر على تطور ونمو المهارات لديهم كما تسهم في تكوين شخصية الطالب بما تتضمنه من أنشطة تعليمية، تربوية، إجتماعية ونفسية....

إن تبني التلاميذ لقيم غريبة عن المجتمع الذي يعيشون فيه تتجسد من خلال طريقة اللباس أو أشكال الحلاقة أو نماذج السلوك الغريبة عن المجتمع تؤثر لا محالة على علاقاتهم المدرسية وعلى تحصيلهم الدراسي وانضباطهم.

انطلاقا مما سبق ذكره جاءت دراستنا هذه للإجابة عن تساؤل رئيسي مفاده:

- ❖ كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي؟

لتتفرع عنه جملة من التساؤلات الفرعية هي:

- ❖ كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي؟
- ❖ كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي؟
- ❖ كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على انضباط تلاميذ الثانوي؟

3 ـ فرضيات البحث:

تعتبر الفرضية حل مؤقت للظاهرة المدروسة ومرحلة صياغة الفرضيات مرحلة مهمة ورئيسية من مراحل البحث العلمي.

الفرضية العامة: التي جاء نصها على النحو الاتي:

- ❖ تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي.

الفرضيات الجزئية: ونحددها كالتالي:

- ❖ تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي.
- ❖ تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي.
- ❖ تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على انضباط تلاميذ الثانوي.

4. مبررات اختيار الموضوع: ويمكن عرضها في النقاط التالية:

- ❖ الانتشار الكبير لهذه القيم في المدارس.
- ❖ التعرف على الكيفية التي تؤثر بها هذه القيم على التلاميذ داخل المدرسة.
- ❖ إن دراسة هذا الموضوع يمكن أن يسهم في تحديد التحديات التي تواجه المدرسة.
- ❖ من خلال هذه الدراسة يمكن وضع سياسات تربوية تواجه هذه القيم الغريبة على العملية التعليمية.
- ❖ رغبتنا في دراسة هذا الموضوع لأنه ضمن مجال تخصصنا.

5. أهداف البحث وأهميته:

أ. الأهداف:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- ❖ معرفة الكيفية التي تنعكس بها القيم الفكرية الوافدة على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي.
- ❖ التعرف على كيفية انعكاس القيم الفكرية الوافدة على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي.
- ❖ المعرفة الكيفية التي تنعكس بها القيم الفكرية الوافدة على انضباط تلاميذ الثانوي.

❖ تطبيق أدوات البحث العلمي ميدانا.

ب–الأهمية: تكمن أهمية الدراسة فما يلي:

❖ هذه الدراسة تسعى إلى معرفة كيف يمكن لهذه القيم أن تؤثر في الوعي لدى الطلبة.
❖ إن هذه القيم الفكرية قد تتعارض مع القيم التربوية الموجودة في البيئة المدرسية حيث تسعى هذه الدراسة إلى وضع استراتيجيات للتعامل مع هذه القيم.
❖ تسعى هذه الدراسة إلى فهم تأثير هذه القيم على سلوك الطالب مما تساعد في توجيه سلوك الطلاب بما يتوافق مع المجتمع المدرسي والبيئة التربوية.
❖ يمكن من خلال هذه الدراسة وضع برامج تربوية تدعم التفكير النقدي لدى الطلاب للتمييز بين القيم البناءة التي لها تأثير إيجابي على الحياة المدرسية والقيم التي تعيق سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمة.

6ـ حدود البحث: يتحدد البحث بالمجالات التالية:

أ ـ المجال المكاني: أجريت الدراسة الحالية على خمس ثانويات بولاية الوادي وهم:

ـ ثانوية هواري بومدين بحاسي خليفة.

ـ ثانوية غربي البشير بحاسي خليفة.

ـ ثانوية حميداتوا أحمد بحاسي خليفة.

ـ ثانوية معركة صحن الرتم بالمقرن.

ـ ثانوية الأخوين كيرد بميه ونسه.

ب ـ المجال الزماني: طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2024/11/28 إلى 2025/05/18.

ج ـ المجال البشري: اشتملت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية الوادي مكونة من 140أستاذ وأستاذة.

7 ـ منهج البحث: إن المنهج عبارة عن أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة(د. يونس مليح و د. عبد الصمد العسولي ، 2020، ص36) ،ومن خلال هذا وتماشيا مع الموضوع والهدف الذي نحاول الوصول إليه للتعرف على انعكاس القيم الفكرية الوافدة على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي وهذا ما يتطلب وصفا دقيقا وشاملا ، لهذا اخترنا المنهج

الوصفي التحليلي والذي يعتبر أحد مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، فالمنهج الوصفي هو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا(أ.د سعد سلمان المشهداني، 2019،ص126) ،أما المنهج الوصفي التحليلي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها وبطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة(مرجع سابق ،2020،ص37).

8ـ هيكلة البحث: وهكذا قسمت دراستنا إلى مقدمة وجانب نظري واخر ميداني وهي كالتالي:

تمهيد

***الفصل الأول:** يتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: يتضمن الأدبيات النظرية.

المبحث الثاني: يتضمن العلاقة بين متغيرات البحث.

المبحث الثالث: يتضمن الأدبيات التطبيقية.

خلاصة الفصل الأول

تمهيد

***الفصل الثاني:** وتضمن الجانب الميداني للدراسة وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول: يتضمن الطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: يتضمن النتائج والمناقشة.

خلاصة الفصل الثاني

الخاتمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

سنتطرق من خلال الفصل الأول لعرض المفاهيم الأساسية للدراسة التي تزيل اللبس وتوضح معاني المصطلحات التي تم استخدامها في الدراسة، بعد ذلك سنتطرق إلى عرض الدراسات السابقة والتي تتمثل في الدراسات المشابهة للموضوع والتي تم إجراؤها قبل الموضوع الحالي والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولا: تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة

تعريف القيم:

أ ـ لغة: القيمة في اللغة هي واحدة القيم وتعني ثمن الشي(أ.د. عبد الله فتحي الظاهر وعلي أحمد خضر المعماري، 2014، ص32) .

ب ـ اصطلاحا:

هو خلق يتجسد في كل ماهو خير وماهو حسن مما ترتقي به الصفات إلى درجة الصلاح والكمال في مقابل كل ماهو قبيح مما لا يضفي إلا إلى الفساد والنقصان (أ. د مصطفى عوفي. نصر الدين بهتون ،2016، ص 95).

وكذلك هي مجموعة من القوانين والمقاييس والأفكار تنشأ في جماعة ما ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الالزام (رشيد داود، 2022، ص31).

وتعرف أيضا على أنها صفة يكتسبها شيء أو موضوع ما، في سياق تفاعل الإنسان مع هذا الشيء أو الموضوع، أو هي لفظ نطلقه ليدل على عملية تقويم يقوم بها الإنسان لأمر ما بناء على دستور من المبادئ أو المقاييس (أ. أحمد طاهر مسعود، 2011، ص125).

تعريف الاجرائي للقيم الفكرية الوافدة:

هي منظومة من المعايير والمعتقدات التي تنشأ في مجتمعات وثقافات أخرى وتنتقل إلى مجتمع معين عن طريق التفاعل الثقافي وهي كذلك قيم جديدة ودخيلة عن المجتمع والقادمة من مجتمعات أخرى وتتمثل في طريقة اللباس وقصات الشعر والحلاقة، ومساحيق التجميل المفرط فيها وبعض المعتقدات عند التلاميذ في التعامل مع الأساتذة، والمفهوم الخاطئ لحرية في الرأي ....

وكذلك يشير إلى مجموعة المبادئ والمفاهيم التي توجه التفكير والسلوك لدى الأفراد، هذه القيم تتعلق بالأفكار والمعتقدات والقناعات في تشكيل رؤية الفرد للعالم.

المدرسة:

هي المكان أو المؤسسة المخصصة للتعليم تنهض بدور تربوي لا يقل خطورة عن دورها التعليمي، وهي أداة تواصل نشيطة تصل الماضي بالحاضر والمستقبل فهي تنقل للأجيال الجديدة تجارب ومعارف الأخرين والمعايير والقيم التي تبنوها، وكذا مختلف الإختيارات التي ركزوا وحافظوا عليها بل وأقاموا مجتمعهم الحالي عليها (د. جميل حمداوي، 2015، ص8).

الحياة المدرسية:

يقصد بالحياة المدرسية تلك الفترة التي يقضيها التلميذ داخل فضاء المدرسة وهي جزء من الحياة العامة للتلميذ وهذه الحياة مرتبطة بإيقاع تعلمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وتموجاتها العلائقية والمؤسساتية وتعكس هذه الحياة المدرسية ما يقع في الخارج من تبادل للمعارف والقيم وما يتحقق من تواصل سيكو اجتماعي وإنساني (د. جميل حمداوي، مرجع نفسه، ص10)

هي أيضا إطار لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه وللتمرس بالعيش الجماعي، تتجسم فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية، وهي علاقات تقوم على مبادئ الاحترام والانصاف والموضوعية وتلازم الحقوق والواجبات (زين العابدين بن علي، 2004، ص5).

وهي الحياة التي يعيشها المتعلمون في جميع الأوقات والأماكن المدرسية (أوقات الدرس، الاستراحة، الإطعام الفصول، الساحة والملاعب الرياضية ومواقع الزيارات والخرجات التربوية...) قصد تربيتهم من خلال جميع الأنشطة الدينية والتربوية والتكوينية المبرمجة التي تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والحس حركية، من شخصياتهم مع ضمان المشاركة الفعلية والفعالة لكافة الفرقاء المعنيين (متعلمون، مدرسون، إدارة تربوية، أطر التوجيه التربوي أباء وأمهات، شركاء المؤسسة (عائشة حسان، 2008، ص17).

تعتبر حياة إعتيادية يعيشها المتعلمون أفرادا وجماعات داخل نسق عام منظم ويتمثل جوهرها داخل الفضاءات المدرسية في الكيفية التي يحيون بها تجاربهم المدرسية وإحساسهم الذاتي بواقع أجوائها النفسية والعاطفية (الصديق قوميدي وأحمد عبد الحكيم بن بعطوش،2021، ص676).

التعريف الاجرائي للحياة المدرسية:

هو ذلك المناخ المدرسي العام بما يوحيه من نشطة تعليمية ورياضية وترفيهية، والتي تقوم على أساسا من التنظيم والقصدية.

المرحلة الثانوية:

وهي مرحلة تعليمية تأتي بعد مرحلة التعليم الإلزامي وتمتد لفترة ثلاث سنوات تضم تلاميذ يتوزعون على مختلف المستويات الدراسية (سنة أولى ثانوي بجذعيها المشتركين أداب علوم تكنولوجيا والسنة الثانية والثالثة ثانوي بشعبها المختلفة وتتراوح أعمارهم في الغالب من 16 إلى 18 سنة وتتوج هذه المرحلة بامتحان شهادة البكالوريا في مختلف شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (الصديق قوميدي وأحمد عبد الحكيم بن بعطوش، مرجع سابق، ص675).

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث

تبدو العلاقة بين متغيرات دراستنا من حيث أن هذه القيم الفكرية الوافدة تعتبر من أبرز التحديات التي تواجه النظام التعليمي لما لها من انعكاسات على واقع التلاميذ لسرعة انتشارها عبر وسائل الإتصال والتكنولوجيا ولأن التلميذ في مرحلة الثانوي أكثر حساسية للتأثير بهذه القيم لأنه في مرحلة مهمة من تشكيل شخصيته لذا جاءت دراستنا هذه لمعرفة كيف تنعكس القيم الفكرية الوافدة على الحياة المدرسية لتلميذ الثانوي.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة حدة دباشي وفاطمة سعدون بعنوان ظاهرة الموضة وعلاقتها بضعف المنظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، سنة 2024/2023.

انطلقت الباحثتان من تساؤل الرئيسي مفاده:

ـ هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

-هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

-هل توجد علاقة بين ظاهرة الموضة وضعف منظومة القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفية التحليلي، بالإعتماد على عينة العرضية مكونة من 227مفردة، وباستخدام أداة البحث وهي الاستمارة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في ضعف المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية.

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار سلوك المعاكسة بين الشباب.

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في صعوبة ربط علاقات الصداقة بالغير.

-تساهم ظاهرة الموضة في ضعف قيمة الانتماء الاجتماعي للفرد.

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في فقدان النظرة إلى نموذج القدوة الحقيقة في المجتمع.

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار السخرية بين الافراد.

-تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في زيادة انتشار ثقافة تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال بالمظهر.

الدراسة الثانية: دراسة راضية جعيدري وصفاء غريسي بعنوان ضعف المنظومة القيمية للتلميذ وانعكاسه على الحياة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، سنة 2023/2022.

انطلقت الباحثتان من تساؤل رئيسي مفاده:

-هل ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ سلبا على الحياة المدرسية؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

-هل ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ سلبا على تحصيله الدراسي؟

-هل ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ سلبا على علاقته بالطاقمين التربوي والاداري؟

– هل ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ على السير الحسن للدروس داخل القسم؟

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، باعتماد على عينة العرضية مكونة من 135مفردة، وباستخدام أداة البحث وهي الاستبيان، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

–يساهم ضعف المنظومة القيمية للتلميذ في تدني نتائج تقويمه المستمر.

–يساهم ضعف المنظومة القيمية للتلميذ في تسربه من المدرسة.

–ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ على اكتسابه للكفاءات التعليمة.

–يتعامل التلميذ بالسلب مع أعضاء الطاقمين التربوي والاداري لضعف منظومته القيمية.

–يساهم تمرد التلميذ على ارشاداته وتوجيهات أعضاء الطاقمين التربوي والاداري لضعف منظومته التربوية.

–يساهم ضعف المنظومة القيمية للتلميذ في تشتيت تركيز زملائه أثناء إلقاء الدرس.

–يؤدي ضعف المنظومة القيمية للتلميذ إلى عرقلة السير الحسن للدروس.

الدراسة الثالثة: دراسة سعيدان سارة بعنوان اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2021.

انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي مفاده:

ـ ما اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

ـ هل نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد؟

ـ هل التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية حركة تطور في العملية التربوية؟

ـ هل بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور في سلوك التلميذ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت أسلوب المسح الشامل مكون من 30 معلم ومعلمة وباستخدام أداة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

_نوعية القيم الموجودة في الكتب المدرسية تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد.

_التنسيق والترتيب للقيم التربوية يحدث حركة تطور في العملية التربوية.

_عملية بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ.

الدراسة الرابعة: دراسة أحلام عتيق بعنوان مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، قسم أصول التربية الإسلامية كلية التربية، جامعة جدة2019.

انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي مفاده:

ـ ماهي المنظومة القيمية وما أثرها في العملية التربوية من منظور إسلامي؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

_ما المقصود بمفهوم القيم واتجاهاتها؟

_ما خصائص المنظومة القيمية وأهميتها وأنماطها؟

_ما التطبيقات العملية السلوكية للقيم من منظور إسلامي؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستنباطي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ـ أن القيم لها دور رئيسي في بناء السلوك الإنساني ومهمة لبناء المجتمع.

ـ أن هناك عدة اتجاهات للقيم فهناك من يرى أنها معايير للسلوك وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه وأما الاتجاه الثالث يرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- تشترك دراستنا مع الدراسات السابقة في متغير القيم.
- وتشترك أيضا في المنهج الوصفي والدراسة الأولى المنهج الوصفي التحليلي بضبط.
- حيث تشترك أيضا مع الدراسة الثانية والرابعة في دراسة موضوع القيم والحياة المدرسية.
- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في تبنينا لموضوع القيم الفكرية وتختلف في الزمان والمكان.

***استفدنا من الدراسات السابقة من خلال:**

- كيفية بناء وتصور الإشكالية والتساؤلات والفرضيات.
- البحث عن المراجع لإثراء دراستنا من خلال قائمة مراجع هذه الدراسات.
- تكوين رؤية كاملة حول الجوانب المختلفة لموضوعنا.

القيمة العلمية المضافة

- ✓ تتمثل القيمة العلمية المضافة لدراستنا هذه في السعي للتعرف على كيفية انعكاس القيم الفكرية الوافدة على الحياة المدرسية لتلاميذ الثانوي حيث ركزت باقي الدراسات على أصناف مختلفة من القيم بينما ركزت دراستنا على جانب مختلف هو القيم الفكرية الوافدة لانتشارها في الوسط المدرسي وتأثر التلاميذ بها.
- ✓ حددنا في دراستنا المرحلة الثانوية بشكل خاص باعتبار أن هذه المرحلة العمرية يكون التلميذ في مرحلة بناء شخصيته ويصبح أكثر عرضة للتأثر بهذه القيم.
- ✓ تعتبر دراستنا الحالية من أوائل الدراسات التي بحثت في القيم الفكرية الوافدة وانعكاسها على الحياة المدرسية للتلميذ.

المدخل النظري:

البنائية الوظيفية:

1ـ لمحة عامة عن النظرية:

يعد المنظور الوظيفي أحد المنظورات الأساسية في علم الاجتماع المعاصر وقد استمد جذورها الفكرية من الاتجاه الوظيفي في علم النفس وخاصة النظرية الجشطلتية ومن الوظيفية الأنثربولوجية كما تبدو في أعمال البعض مثل مالينوفسكي كما استمد هذا المنظور أصوله الفكرية من كتابات أوجست كونت وهربرت سبنسر وإميل دوركايم ومن

أهم ممثلي هذا المنظور في الولايات المتحدة تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون (د. طلعت إبراهيم لطفي، د. كمال عبد الحميد الزيات، ب.س، ص67).

2ـ مقـــولات النـــظريـــة:

- **النسق الاجتماعي**: إن المجتمع ماهو إلا بناء نظام إجتماعي يتكون من مجموعة من الأنساق الاجتماعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاقتصادي والسياسي والعائلي (القرابي) والديني والأخلاقي وغير ذلك من الأنساق الأخرى والتي تؤثر على عملية إستقرار مكونات البناء الإجتماعي أو المجتمع ووظائفه بصورة عامة.
- **الوظيفة**: يشير المفهوم إلى طبيعة الإسهام الذي يوجد بين الكل والجزء أو تحديد العلاقة المتبادلة بين كل منهما (د. عبد الله. محمد عبد الرحمن ،2003، ص13).
- **المتطلبات الوظيفية**: يقول بارسونز إن أي نسق وعلى أي مستوى يجب أن يفي بأربعة متطلبات إذا كان يريد البقاء وهذه المتطلبات الأربعة هي:

1. **التكيف**: حيث يتطلب النسق التكيف مع البيئة التي تحيط به وأن يقوم أيضا بتأمين مجموعة الوسائل المادية والمعنوية الضرورية لحياة أعضاء النسق والمجتمع وذلك في إطار نمط من التوزيع العادل والمتبادل بينهم.
2. **تحقيق الهدف**: يهدف هذا المتطلب الوظيفي تحديد الأولويات أو الضروريات اللازمة لتحقيق أهداف المجتمع أو النسق وذلك عن طريق التنسيق بين مجموعة المدخلات والموارد اللازمة والعمل على استخدامها بصورة مثلى لتحقيق أهداف النسق وحاجاته الأساسية.
3. **التكامل**: يقصد بهذا المتطلب الوظيفي أن مكونات النسق سواء كانوا أفرادا أو جماعات أو أنساق فرعية لابد وأن تتكامل من أجل تحقيق الأهداف العامة وإنجاز الوظائف التي تمنح إلى كل منهم باعتبارهم جزء من النسق الاجتماعي العام.
4. **المحافظة على النمط وإدارة التوتر**: حرص بارسونز على التأكيد المستمر لأهمية وجود متطلب وظيفي هام وهو المحافظة على النمط وذلك عن طريق طرح عدد من الخصائص والسمات العامة والتي تتمثل في المهارات اللازمة والتخصص والحوافز المادية، والمعنوية والسمات الشخصية للقيادات والأعضاء، وتركز أهداف هذه الخصائص لتحقيق الدور الوظيفي الذي سعى لتحقيقه جميع أفراد النسق مع ضرورة الالتزام أيضا بمجموعة القيم الاجتماعية التي يجب أن يلتزم بها الأعضاء حتى تسهم في خفض معدلات التوتر أو التصدع الذي قد ينشأ تلقائيا خلال عمليات التفاعل اليومي أو الحياتي لأعضاء النسق الاجتماعي(عبد الله محمد عبد الرحمن، ب د، ص18، 19).

ـ ضرورة توظيف الصراع أو التعارض وتأهيله لإستقرار النسق أو التنظيم الإجتماعي ذاته، وهذا ما ظهر خاصة في تصورات بارسونز حول المحافظة على النسق وإدارة التوتر كأحد المستلزمات الضرورية الوظيفية التي تهدف إلى حل المشكلات التي تواجه النسق أو النظام الاجتماعي بصورة عامة (عبد الله محمد عبد الرحمن ،2003، ص21).

ـ يؤدي عدم التزام الأفراد بواجبات الدور إلى فشل النظام في التكيف وحدوث ما يطلق عليه الأضرار أو المعوقات الوظيفية أو الخلل الوظيفي الذي يتمثل في التعارض بين ما ينبغي أن يكون وبين ما هو واقع فعلا، وقد ينتهي الأمر إلى تفكك النظام وإنهياره (د. طلعت إبراهيم لطفي، د. كمال عبد الحميد الزيات، مرجع سابق، ص76).

ـ التعريف ببارسونز:

تالكوت بارسونز (13 ديسمبر 1902 – 8 مايو 1979) عالم إجتماع أمريكيًا من التراث الكلاسيكي، إشتهر بنظريته للفعل الاجتماعي والوظيفية البنيوية، يُعتبر بارسونز أحد أكثر الشخصيات تأثيرا في علم الاجتماع في القرن العشرين بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الاقتصاد، خدم في هيئة التدريس بجامعة هارفارد من عام 1927 إلى عام 1973، وفي عام 1930 كان من بين الأساتذة الأوائل في قسم علم الإجتماع الجديد لاحقًا، كان له دور فعال في إنشاء قسم العلاقات الاجتماعية في جامعة هارفارد.

en.m.wikipedia.org.28/04/2025.2.40am

ـ الاسقاط: يعتبر النظام الإجتماعي نظاما معقدا يتكون من مجموعة من الأجزاء تعمل مترابطة للحفاظ على التوازن والإستقرار، وعند دخول قيم غريبة للمجتمع يؤدي إلى خلل وظيفي وهذا ينطبق على المدرسة عندما تتعرض لقيم فكرية غريبة عن قيم المجتمع المحلي تؤدي إلى صراع داخلي بين القيم التقليدية والقيم الغريبة وهذا يعرقل العملية التعليمية فيؤثر على الحياة المدرسية والتحصيل الدراسي وانضباط التلاميذ، مما يستوجب على المدرسة تفعيل برامج وآليات للحفاظ على التوازن وضمان حسن سير العملية التعليمية.

خلاصة الفصل الأول:

وخلاصة للفصل الأول قد تعرضنا فيها إلى الجانب النظري والذي يشتمل على المفاهيم الأساسية التي توضح المصطلحات المستخدمة في موضوع الدراسة وتعد ضرورة للبحث العلمي، ثم عرضنا أهم الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا والتي ساعدتنا في فهم البحث وموضوع الدراسة وتحديد الفجوة العلمية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل والذي يندرج تحت عنوان الدراسة الميدانية ويتضمن الإجراءات الميدانية للدراسة وتعتبر من الخطوات المهمة في البحث العلمي والذي يتم فيه اعتماد مجموعة من الطرق المنهجية التي تساعد الباحث في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى إجابات للتساؤلات التي تم طرحها في الجانب النظري، وسنبدأ بعرض الطريقة وأدوات جمع البيانات والتعرف على أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها ثم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها والوصول الى مجموعة من الحلول المقترحة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1ـ مجتمع وعينة الدراسة

أ ـ مجتمع البحث: ويعرف مجتمع البحث على أنه المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، (د. محمد سرحان علي المحمودي،2019، ص158) ومجتمع البحث الذي أجرينا عليه دراستنا هذه يتمثل في مجموعة من أساتذة التعليم الثانوي وهي 5 ثانويات من ولاية الوادي، ويتمثل عددهم الإجمالي 236 أستاذ وأستاذة، تم تفصيلها كالتالي:

ـ ثانوية غربي البشير عدد الأساتذة الإجمالي 60 وكان عدد أفراد العينة المأخوذ 40، أما ثانوية هواري بومدين فكان العدد الإجمالي57 أما عدد العينة المأخوذة هو 30، أما بالنسبة لثانوية حميداتو أحمد كان العدد الإجمالي للأساتذة 35 وتم أخذ عينة قدرها ب 20، أما ثانوية معركة صحن الرتم كان العدد الإجمالي للأساتذة هو 34وتم أخذ عينة قدرها ب20، وفي ما يخص ثانوية الأخوين كيرد كان العدد الإجمالي للأساتذة 50 وتم اخذ عينة عددها30.

ب ـ عينة الدراسة: نظرا لاستحالة الدراسة على جميع أساتذة التعليم الثانوي لولاية الوادي ونظرا للعامل المادي والزماني، اتخذنا عينة من أساتذة التعليم الثانوي حيث كان عددهم 125 أستاذ وأستاذة.

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (د. محمد سرحان علي المحمود، مرجع نفسه، ص160) واعتمدنا في بحثنا هذا على عينة عرضية حيث تعرف العينة العرضية عل أنها تلك الطريقة التي يلجأ إليها الباحث في اختيار الحالات التي تصادفه، وهذا النوع من العينة تستخدم في التحقيقات الصحفية أكثر مما يستخدم في البحوث (محمد عبد السلام ،2020، ص144)

2 ــ تحديد متغيرات وطرق قياسها:

المتغير الأول: القيم الفكرية الوافدة.

المتغير الثاني: الحياة المدرسية.

تم قياسها ميدانيا من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والتحليل الإحصائي.

ثانيا: الأدوات

1-أدوات جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة الكلمة الفرنسية technique وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل والتقنيات (خالد حامد ،2012، ص137)

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه لجمع المعلومات على الإستبيان والذي يعتبر من أهم أدوات جمع البيانات حيث يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يشعر إليها الباحث بضوء موضوع و المشكلة التي يختارها لبحثه (د. محمد سرحان علي المحمودي ، مرجع سابق ، ص126) ، وكما يعرفها فاخر عاقل على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعه في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها(د. محمد عبد السلام، مرجع سابق، ص56)

ومن هنا لقد تم توزيع 140إستبيان حيث حذفنا منه 15إستبيان وذلك بعدم رجوع 5 إستبيانات و10 استبيانات لم يتم ملأها كاملة وبالتالي استخدمنا إلا 125مفردة.

حيث احتوي هذا الإستبيان على 29 سؤالا مقسما إلى أربعة محاور والتي مثلت الأسئلة الفرعية للدراسة وهي كما يلي:

المحور الأول: بعنوان البيانات العامة.

وهي أسئلة متعلقة بالجنس والسن والمؤهل التعليمي وتضم 3أسئلة من السؤال 1 إلى السؤال 3.

المحور الثاني: بعنوان تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي.

وتضم 8 أسئلة من السؤال 4 إلى السؤال 11.

المحور الثالث: بعنوان تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على التحصيل الدراسي عند التلاميذ الثانوي.

ويضم 9أسئلة من السؤال 12 إلى السؤال 20.

المحور الرابع: بعنوان تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على انضباط تلاميذ الثانوي.

ويضم 9أسئلة من السؤال 21 إلى السؤال 29.

2 ـ الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعتبر الأساليب الإحصائية من الجوانب المهمة في الدراسة لأنها تحقق الهدف المراد تحقيقه وهو الوصول إلى نتائج كمية تساعد على تحليل وتفسير والحكم على الفرضيات المدروسة والأساليب المستعملة في هذا البحث وهي:

-**التكرارات:** وتتمثل في المجاميع التي تم الحصول عليها لإجابات المبحوثين حول البدائل التالية: نعم، لا، أحيانا.

-**النسب المئوية:** تم استخدامها لحساب النسب المئوية للتكرارات والتي تحسب كما يلي:

(التكرار ×100) ÷المجموع الكلي للعينة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

ـ عرض وتحليل المحور الأول: البيانات العامة

❖ **الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة **المئوية**
ذكر	79	%63,2
أنثى	46	%36,8
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الأساتذة 63,2% وهي أكثر من نسبة الأستاذات والتي قدرت ب 36,8% وهذا يدل على ميول الأساتذة للعمل في الطور الثانوي أكثر من الأستاذات لأن العائد الاقتصادي في الطور الثانوي أكثر من الأطوار الأخرى والأستاذات يملن إلى العمل في الطور الابتدائي.

❖ **الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
21 ــ 30	26	%20,8
30 ــ 40	68	%54,4
40 فما أكثر	31	%24,8
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 02 أن نسبة أعمار الأساتذة الأكثر تتراوح ما بين 30 إلى 40 سنة وقد قدرت ب 54,4% ويعود ذلك إلى أن هذا العمر يكون فيه الإنسان قد أكمل مراحل الدراسة وتوجه نحو السعي لدخل

مناسب له لإستقراره الأسري وتكوين الأسرة وهناك سبب اخر يعود إلى فتح المنصة الرقمية لتوظيف الأساتذة والتي كانت من نصيب المتخرجين القدامى ضمن هذه الفئة، وفئة الأساتذة التي تتراوح أعمارهم بين 40 فما أكثر قدرت ب 24,8% وهي نسبة الأساتذة ذوي الخبرة وهذه النسبة قليلة لأن هذا العمر قريب من سن التقاعد، وفئة الأساتذة الذين يتراوح أعمارهم بين21 الى 30 سنه تقدر ب 20,8% تمثل النسبة الأقل.

❖ **الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المؤهل التعليمي**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
خريج معهد	3	%2,4
ليسانس	25	%20
ماستر	88	%70,4
دكتوراه	9	%7,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 03أن أكثر نسبة قدرت ب 70,4% والتي تمثل المؤهل التعليمي ماستر تدل على حرص الأساتذة لنيل المزيد من الشهادات وحب العلم وتنمية مستواهم العلمي والمعرفي الذي يضمن لهم الحصول على المزيد من الترقيات والدرجات في مناصبهم، ونسبة 20% كانت في مرحلة ليسانس وهذه النسبة قليلة مقارنة بالماستر وذلك راجع لسعي الأساتذة للحصول على درجة علمية أكثر وبعض التخصصات تحتاج إلى إكمال الماستر، ونسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم التعليمي دكتوراه 7,2% ونسبة خريجي المعهد 2,4%.

المحور الثاني: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي.

❖ **الجدول رقم 04: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: تساهم القيم الفكرية الوافدة في وجود صراعات بين التلاميذ.**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%41,6
لا	16	%12,8
أحيانا	57	%45,6
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل أراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة في وجود صراعات بين التلاميذ، يتبين لنا أن أغلب المبحوثين الذين بلغت نسبتهم 45,6% أجابوا ب أحيانا وهذا يدل على أن المبحوثين لا ينكرون أن القيم الفكرية الوافدة تساهم في وجود صراعات بين التلاميذ ولكن بشكل غير دائم وهذا مرتبط بظروف معينة من بينها أن هذه القيم الفكرية الوافدة تأتي من مجتمعات غريبة عن طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ مع اختلاف درجة الوعي لديهم مما يولد تصادم في وجهات النظر، ثم نجد نسبة 41,6% أجابوا ب نعم تشير هذه الإجابة أن المبحوثين يرون أن هناك مساهمة مباشرة و واضحة للقيم الفكرية الوافدة في وجود

صراعات بين التلاميذ داخل الوسط المدرسي هذا راجع أن القيم الفكرية الوافدة والتي قد تكون قادمة عبر وسائل الإعلام أو الأنترنت أو التفاعل بين مختلف الثقافات وكذلك دور الإعلام والتقنيات الحديثة تسهم في تسريع نقل تلك القيم مما يزيد من فرص التصادم بين مختلف التوجهات الفكرية داخل البيئة المدرسية ونجد أن نسبة 12,8% من المبحوثين أجابوا ب لا وهذه النسبة الضئيلة من المبحوثين لا يرون أن هذه القيم الفكرية الوافدة تساهم في وجود الصراعات.

❖ **الجدول رقم 05: يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل ترى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تدهور علاقات التلاميذ ببعضهم البعض؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	%36
لا	21	%16,8
أحيانا	59	%47,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 05 والذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى رؤيتهم إلى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تدهور علاقات التلاميذ ببعضهم البعض، حيث يتبين لنا أن أغلب المبحوثين أجابوا ب أحيانا والذين بلغت نسبتهم 47,2% فهم يعتبرون أن القيم الفكرية الوافدة قد تؤدي إلى سوء التفاهم بين التلاميذ خاصة في ظل وجود تفاوت في تقبل التلاميذ لهذه القيم فهناك من تتجسد في شخصيته وتعامله بطريقة مختلفة عن الواقع الإجتماعي الذي يعيش فيه، فقد يؤدي هذا إلى تراجع علاقات الصداقة بينهم مثلا، ونسبة 36% من المبحوثين أجابوا ب نعم يدل هذا أنهم يرون أن هناك ارتباط بين تأثير القيم الفكرية الوافدة والتراجع في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ويعود ذلك أن بعض القيم الفكرية الوافدة قد تحمل بعض مفاهيم التفاخر والتنمر باللباس مثلا والتنمر بالكلام على مظهر بعض التلاميذ والتمييز العنصري الذي ينتج التوتر في العلاقات الاجتماعية بينهم، ونجد أن نسبة 16,8% من المبحوثين أجابوا ب لا فهم يرون أن هذه القيم الفكرية الوافدة لا تؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية وإنما هناك عوامل أخرى كالدلال الزائد من طرف الوالدين للأبناء.

❖ **الجدول رقم 06: يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل ترى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تقليل التعاون بين التلاميذ خلال الأنشطة المدرسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	%36,8
لا	27	%21,6
أحيانا	52	%41,6
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى رؤيتهم إلى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تقليل التعاون بين التلاميذ خلال الأنشطة المدرسية، نلاحظ أن أكبر نسبة من إجابات المبحوثين كانت 41,6% والتي كانت إجابتها أحيانا هذا يرجع إلى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى اختلاف طرق التفكير فيفضل بعض التلاميذ العمل مستقلا عن الآخرين بعيدا عن العمل الجماعي والتعاوني بالإضافة إلى اختلاف وجهات النظر التي تخلفها القيم الفكرية الوافدة على التلاميذ إذ تجعلهم يتبنون طرقا في التفاعل الإجتماعي بعيدا عن ما هو سائد فينتج نقصا في العمل الجماعي، ونسبة 36,8% من المبحوثين أجابوا ب نعم فهم يرون أن هذه القيم لا تنسجم مع القيم التربوية المحلية فتقلل من التعاون والعمل الجماعي وتزيد هذه القيم من الفردية وتضعف الانتماء للجماعة وتغير أولويات التلميذ لأنه يصبح مهتم بالمظهر الخارجي وأموره الشخصية وغير مهتم بالعمل والتعاون خلال الأنشطة المدرسية ونسبة 21,6% من المبحوثين أجابوا ب لا فهم على قناعة تامة أن التعاون بين التلاميذ لا يتعلق بالقيم الفكرية الوافدة.

❖ **الجدول رقم 07: يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلاميذ في التفاعل الجيد مع اساتذتهم خلال الأنشطة التعليمية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	%38,4
لا	26	%20,8
أحيانا	51	%40,8
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم07 والذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة القيم الفكرية الوافدة في فشل التلاميذ في التفاعل الجيد مع أساتذتهم خلال الأنشطة التعليمية حيث تبين لنا أن أغلب المبحوثين أجابوا ب أحيانا وقدرت نسبتهم ب 40,8% مما يدل على أن المبحوثين يرون أن تأثير القيم الفكرية الوافدة على التفاعل بين التلميذ والأساتذة يحدث في بعض المواقف أو الظروف المعينة فقط وهذا راجع إلى نوع النشاط في حد ذاته وطبيعة الأستاذ فبعض الأنشطة التعليمية تتطلب انضباطا وتعاونا عاليا قد تظهر آثار تلك القيم مثل التمرد و ضعف الانضباط بينما لا تظهر في أنشطة أخرى وبطبيعة الحال العلاقة بين التلميذ والأستاذ تتأثر ولكن بوجود أساتذة قادرين على احتواء التلاميذ هذا يخفف من آثار هذه القيم، وتليها نسبة 38,4% أجابوا ب نعم مما يدل على أن بعض المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي بشكل ملحوظ وسلبي إلى فشل التلاميذ في التفاعل الجيد مع أساتذتهم خلال الأنشطة التعليمية والذي سببه أن بعضها يشجع على التمرد والحرية المفرطة مما يؤدي إلى فتور في العلاقة التعليمية وتأثر التلاميذ بقيم فكرية غريبة لا تحترم الأستاذ كالإستهزاء به وتقليده في وسائل التواصل وهذا يؤدي إلى تراجع التفاعل الإيجابي داخل القسم ،ونسبة 20,8% أجابوا ب لا أي أنهم لا يرون أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى فشل التلاميذ على التفاعل جيد مع أساتذتهم خلال الأنشطة التعليمية.

❖ **الجدول رقم 08: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم قدرة التلاميذ على التفاعل الجيد مع بعضهم البعض؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%32
لا	29	%23,2
أحيانا	56	%44,8
المجموع	125	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 08 الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى تأدية القيم الفكرية الوافدة إلى عدم قدرة التلاميذ على التفاعل الجيد مع بعضهم البعض، إن أغلب الإجابات كانت ب أحيانا حيث قدرت نسبتها ب 44,8% وهذا راجع إلى تفاوت تأثر التلاميذ بالقيم الفكرية الوافدة فبعض التلاميذ يتأثرون بدرجة كبيرة جدا على غيرهم مما يجعل التأثير على التفاعل يظهر في مواقف أو فئات معينة فقط وكذلك وجود دور موازن للمدرسة والأسرة في بعض الأحيان تلعب البيئة التربوية دورا في الحد من التأثير السلبي للقيم الفكرية الوافدة مما يسمح للتلاميذ بالتفاعل الإيجابي مع بعضهم رغم اختلافاتهم، ونسبة 32% من المبحوثين أجابوا ب نعم أي أنهم يرون أن القيم الفكرية الوافدة تساهم في ضعف مهارات التفاعل والتواصل بين التلاميذ وقد يكون هذا بسبب ظهور سلوكيات جديدة ناتجة عن قيم الفكرية الوافدة و الغريبة تؤدي إلى التباعد من بينها السخرية والتنمر الإلكتروني أو تقليد أنماط التصرف والتواصل غير المألوفة هذا ما يخلف بيئة مشحونة وضعيفة التفاعل بين التلاميذ، و نسبة 23,2% من المبحوثين أجابوا ب لا أي أنهم لا يرون أن القيم الفكرية الوافدة تعيق تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض وهذا يدل على أن بعض التلاميذ ينتقون ما يناسبهم من قيم وافدة وقد يكون التلاميذ قادرين على تمييز القيم الإيجابية من الوافدة وتوظيفها بطريقة تدعم تفاعلهم بدلا من أن تخلق فجوة بينهم.

❖ **الجدول رقم09: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة تعامل التلميذ مع الإدارة المدرسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	%44,8
لا	27	%21,6
أحيانا	42	%33,6
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول رقم 09 والذي يمثل آراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة التعامل بين التلاميذ والأساتذة، النسبة الأكثر لإجابة المبحوثين كانت نعم والتي قدرت ب 44,8% تدل هذه الإجابة أن القيم الفكرية الوافدة تغير بعض الأولويات فمكانة المعلم تعتبر مقدسة واحترامه واجب ولكن هذه القيم تقلل من احترام مكانة المعلم فلا يأخذ التلميذ بتعليماته مثل حل الواجبات المنزلية ولا يتبع نصائحه التي تحث على

الجد والاجتهاد، ونسبة 33,6% أجابوا ب أحيانا يدل على أنها ترتبط بنوع القيم الفكرية الوافدة فهناك قيم سلبية لكن لها تأثير متفاوت فهو يتعلق أيضا بشخصية التلميذ والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها فهناك مجتمعات لا تحبذ المدرسة وتقلل من قيمة الأستاذ فبالتالي التأثير السلبي لهذه القيم يكون سريعا ويظهر في طريقة التعامل مع أستاذه مثلا في عدم الامتثال لأوامره ومن خلال هذه القيم قد يتعلم التلميذ ألفاظا يستخدمها مع أستاذه وهي لا تليق بمكانته، نجد أيضا أن نسبة21,6% من المبحوثين أجابوا ب لا هذا يدل على أن سوء تعامل التلميذ مع الأستاذ قد يرتبط بعوامل أخرى كالتنشئة الاجتماعية غير السليمة وعدم ترسيخ مبدأ احترام الأستاذ.

❖ **الجدول رقم 10: يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقه تعامل التلميذ مع الإدارة المدرسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	%50,4
لا	21	%16,8
أحيانا	41	%32,8
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 10 والذي يمثل آراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة تعامل التلميذ مع الإدارة المدرسية نجد أن النسبة الأكبر لإجابة المبحوثين كانت ب نعم والتي قدرت ب نسبة 50,4% هذه الإجابة تعكس تغير في المنظومة القيمية التي أحدثتها القيم الفكرية الوافدة فبعض التلاميذ ابتعدوا عن قيم الانضباط التي تحترم قوانين الإدارة التربوية وتطيعها وعدم احترام التلاميذ للإدارة وعمالها فيحدثون تصرفات غريبة تظهر عدم احترامهم والإستهزاء بهم، ونسبة 32,8% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا يدل هذا أن انعكاس هذه القيم الفكرية الوافدة على التلاميذ يسهم في تبني طرق تفكير تنعكس على أفعالهم ومعاملتهم للكبار مثل العمال في الإدارة مثلا نجد أن التلميذ لا يحترم المراقب إذا نصحه بعدم حلق مثل هذه التسريحة وعدم إرتداء هذا اللباس الذي لا يتناسب مع طبيعة هذا المكان، وأقل نسبة من الإجابات كانت ب لا والتي قدرت ب 16,8% فهم يرون أن ليس هناك علاقة بين القيم الفكرية الوافدة وطريقة تعامل التلاميذ مع الإدارة المدرسية.

❖ **الجدول رقم 11: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تحول القيم الفكرية الوافدة دون بناء التلميذ لعلاقات مدرسية حسنة؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%32
لا	30	%24
أحيانا	55	%44
المجموع	125	%100

يتبين لنا من الجدول رقم 11 الذي يمثل آراء المبحوثين حول عبارة هل تحول القيم الفكرية الوافدة دون بناء التلميذ لعلاقات مدرسية حسنة، حيث أن نسبة 44% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا مما يدل على أنه قد تكون هناك بعض القيم الفكرية الوافدة التي تتعارض في طبيعتها عن القيم البيئة المدرسية كقيم الاحترام والتعاون مما يدعو إلى الإنغلاق وسوء تكوين العلاقات الحسنة سواء بين التلميذ والطاقم الإداري بما فيها الأستاذ وبين التلميذ وزملائه، تليها نسبة 32% والتي كانت إجابتها نعم ذلك أن بعض القيم الفكرية الوافدة من الثقافات الأخرى كحرية الرأي وحرية التعبير عن الذات يبالغ التلميذ باستخدامها فيتنمر عن ما حوله ويبالغ في نقدهم مما يجعل التلاميذ ينفرون منه، وأقل نسبة سجلت كانت 24% كانت إجابتها لا فحسب رأي المبحوثين يدل ذلك على أن بعض القيم الفكرية الوافدة لا تحول دون بناء التلميذ لعلاقات مدرسية حسنة.

المحور الثالث: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي.

❖ **الجدول رقم 12: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم اهتمام التلميذ بالمادة الدراسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	%34,4
لا	29	%23,2
أحيانا	53	%42,4
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 12 والذي يمثل رأي المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة في عدم إهتمام التلميذ بالمادة الدراسية حيث قدرت أكثر نسبة ب 42,4% وكانت الإجابة ب أحيانا هذا يدل على أن القيم الفكرية الوافدة تسهم بشكل نسبي في عدم إهتمام التلميذ بالمادة الدراسية حيث أصبح ينشغل أحيانا بالملهيات الخارجية التي تكون من خارج المنظومة الثقافية لمجتمعه والتي يكتسبها من الألعاب الإلكترونية أو الإقتداء ببعض المشاهير فذلك يؤدي إلى إهمال الجانب التعليمي وضعف تركيزه أثناء الحصة الدراسية، أما نسبة34.4% كانت إجابتهم ب نعم فهناك بعض القيم الفكرية الوافدة تشجع على الشهرة والكسب السريع مما يقلل من قيمة الإجتهاد لدى التلميذ ويجعله يهمل دروسه، أما نسبة 23,2% من المبحوثين أجابوا ب لا وهذا لقناعتهم أن هناك عوامل أخرى تسهم أكثر مثل طرق التدريس، البيئة المدرسية وشخصية التلميذ وظروفه.

❖ **الجدول رقم 13: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	%40
لا	22	%17,6
أحيانا	53	%42,4
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 13 والذي يمثل مساهمة القيم الفكرية الوافدة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، أي نجد أن نسبة 42,4% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا وهذا راجع إلى نوعية القيم الفكرية الوافدة والتأثير يظهر إذا كانت القيم تشجع على اللهو أو التشتت الذهني بينما لا يكون لها أثر إذا كانت إيجابية أو غير متداولة وكذلك في حالة وجود إشراف وتوجيه من طرف الأسرة والمدرسة يقلل أثر القيم الفكرية الوافدة على التحصيل الدراسي، ونسبة 40% من المبحوثين أجابوا ب نعم مما يدل على أن المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة سببا رئيسيا ومساهما في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ فهذا راجع مثلا لتقليد بعض التلاميذ لنماذج غير أكاديمية فيتأثرون بشخصيات أو نماذج لا تثمن التعليم وتقنعهم أن النجاح غير مهم في الدراسة وأن هناك سبل أخرى للنجاح وتحقيق المال مما يؤدي إلى الإستهانة بالدراسة وتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم، نسبة17,6 %من المبحوثين أجابوا ب لا فهذا يدل على أن المبحوثين لا يرون أن هناك علاقة بين القيم الفكرية الوافدة ومستوى التحصيل الدراسي دليل على أن تحصيل الدراسي يعتمد على عوامل داخلية مثل الجهد والذكاء والمتابعة وليس بالضرورة مرتبط بالقيم الفكرية الوافدة.

❖ **الجدول رقم 14: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم إيلاء التلميذ الأهمية اللازمة للامتحانات؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%30,4
لا	28	%22,4
أحيانا	59	%47,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 14 والذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى تأدية القيم الفكرية الوافدة إلى عدم إيلاء التلميذ الأهمية اللازمة للإمتحانات، حيث كانت أكبر نسبة 47,2% إجابتها أحيانا يرى المبحوثين أن القيم الوافدة تسهم في تقليل إهتمام التلميذ بالإمتحانات يدل ذلك على أن هذه القيم تروج لطرق أخرى للنجاح في الإمتحان دون جهد وأن النجاح في الدراسة غير مهم فهناك مجالات أخرى للنجاح تزيد من مكانته وأن النجاح في الدراسة ليس له علاقة بالنجاح في الحياة، تليها نسبة 30,4% أجابوا ب نعم وذلك راجع إلى وجود مؤثرات خارجية يهتم بها تلميذ كإهتمامه بمظهره الخارجي ولباسه للدخول للإمتحان عوض الإهتمام بالتحضير له والحصول على نتائج

جيدة، أما نسبة 22,4% والتي تعتبر النسبة الأقل فقد أجابوا ب لا فليس من الضروري انعكاس القيم الفكرية الوافدة يضعف من إهتمام التلميذ بالإمتحانات فهناك قيم تشجع على النجاح والحصول على معدلات عالية.

❖ **الجدول رقم 15: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تراجع النتائج الدراسية للتلميذ؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	%43,2
لا	20	%16
أحيانا	51	%40,8
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول الذي يمثل رأي المبحوثين حول مدى تأدية القيم الفكرية الوافدة إلى تراجع النتائج الدراسية للتلميذ، حيث كانت نسبة 43,2% أجابوا ب نعم هذا يشير إلى قناعة المبحوثين بأن القيم الفكرية الوافدة تسهم بشكل مباشر في تراجع نتائج التلاميذ الدراسية فهذا راجع إلى تأثير وسائل الإعلام والتكنولوجيا فالإستخدام المفرط لوسائل الإعلام ووسائل التواصل الإجتماعي قد يؤثر سلبا على الأداء الدراسي وبالتالي تراجع نتائجه الدراسية وكذلك القيم الفكرية الوافدة قد تروج لأساليب حياة تستهلك وقت التلميذ بما يقلل من تركيزه على الدراسة. ونسبة 40,8% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا تعكس هذه الإجابة وجهة نظر المبحوثين حيث يرون أن تأثير القيم الفكرية الوافدة على النتائج الدراسية يحدث في بعض الحالات وليس بشكل دائم فهذا يدل على وجود عوامل موازية، أما النسبة الأقل هي 16% التي كانت إجابتها ب لا فهناك عوامل أخرى تؤدي إلى تراجع النتائج الدراسية للتلميذ مثل رفقاء السوء أو المشاكل الأسرية كالتفكك الأسري.

❖ **الجدول رقم 16: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى نقص مشاركة التلميذ خلال سير الحصص الدراسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	%36
لا	29	%23,2
أحيانا	51	%40
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 16 والذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى تأدية القيم الفكرية الوافدة إلى نقص مشاركة التلميذ خلال سير الحصص الدراسية ، إن أكبر نسبة كانت 40% وكانت إجابتها أحيانا وهذا يدل على أن الانشغال بهذه القيم وانعكاسها على التلميذ يؤدي إلى قلة تفاعل التلميذ خلال سير الحصص وعدم طرح الأسئلة على الأساتذة التي تزيد من فهمه للدرس ، كذلك انشغاله في التفكير ببعض الجوانب الخارجة عن الدرس وعدم الإهتمام بالأستاذ وشرحه ،أما نسبة 36% من المبحوثين أجابوا ب نعم ذلك يعود أن هذه القيم تشجع التلاميذ

على عدم المشاركة في الحصص وأنها تصور للتلميذ أن المدرسة مصدر غير مهم للمعلومة مقارنة بما يحصل عليها من معلومات مفيدة أكثر سواء من الأنترنت أو من الدروس الخاصة مما يقتل دافعيتهم للمشاركة، أما النسبة الأقل فكانت ب 23.2% أجابوا ب لا هذا يدل على أن القيم الفكرية الوافدة منها ما يشجع للدراسة مثل ما ينشر على منصات التواصل الإجتماعي لفيديوهات بعض المؤثرين الذين يشجعون على الدراسة ويعتبرونها نقطة النجاح والتحول في حياتهم.

❖ **الجدول رقم 17: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف اهتمام التلميذ بمراجعة دروسه؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	%44
لا	18	%14,4
أحيانا	52	%41,6
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 17 والذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى تأدية القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف إهتمام التلميذ بمراجعة دروسه حيث أن أغلبية المبحوثين أجابوا ب نعم وقدرت النسبة ب44% وأقروا بأن القيم الفكرية الوافدة تساهم وتؤدي إلى ضعف إهتمام التلميذ بمراجعة دروسه فمن هنا يدل على أنها تشتت الانتباه عن الدراسة نحو اهتمامات اخرى مثل الموضة والترفيه وهذا ناتج على ما تروج به القيم الخارجية على النجاح دون بذل الجهد أو الإعتماد على الشهرة والثروة فقط، ونسبة41,6% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا هذا ما يعكس وجهة نظر المبحوثين بنظرة متوازنة و واعية فهم لا ينفوا التأثير ولا يؤكدوه بشكل مطلق فبعض التلاميذ يدركون أن هذا التأثير ليس كليا أو دائما قد يكون قادرا أحيانا على الموازنة بين الإنفتاح الثقافي والتحصيل الدراسي أو يدل كذلك على أن التلميذ منفتح على القيم الفكرية الوافدة لكنه يحتفظ بشيء من الوعي أو الحذر تجاهها، ونسبة 14,4% أجابوا ب لا مما يدل أن المبحوثين لا يرون أن هذه القيم لا تؤدي بالتلميذ إلى ضعف إهتمامه بمراجعة دروسه هذا راجع إلى قدرة التلميذ على الفصل بين ما يستهلكه من محتوى فكري وافد وبين التزامه الدراسي.

❖ **الجدول رقم 18: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	%38,4
لا	23	%18,4
أحيانا	54	%43,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى إسهام القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد، يتبين لنا أن نسبة 43,2% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا مما يدل على أن المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة ليست دائما سلبية قد تحمل أحيانا أفكارا محفزة ولكن في أحيان أخرى قد تبني قيما تتعارض مع الجدية الدراسية وكذلك تشير إلى ضرورة التوازن في تعاطي التلميذ مع القيم الخارجية ونسبة 38,4% من المبحوثين أجابوا ب نعم ما يدل على أن المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي حتما إلى ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد وهذا راجع إلى الإهمال الصادر من التلميذ نحو المدرسة وتغير نظرته حولها الناتجة من مصادر القيم الفكرية الوافدة وبالتالي تضعف رغبته للذهاب للمدرسة وينتج عنها ضعف الرغبة في الدراسة، ونسبة 18,4% من المبحوثين أجابوا ب لا مما يدل على أن هذه النسبة من المبحوثين لا يرون أي تأثير للقيم الفكرية الوافدة في ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد وقد يكون السبب من الأستاذ نفسه بالنصح والإرشاد للتلميذ لعدم الوقوع والتأثر الكبير بهذه القيم والتلميذ في حد ذاته يكون قادرا على التمييز بين القيم التي تؤثر على دراسته سلبا.

❖ **الجدول رقم 19: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في قلة اهتمام التلميذ بالتحضير للامتحانات؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	%36
لا	25	%20
أحيانا	55	%44
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 19 الذي يمثل أراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية والوافدة في قلة إهتمام التلميذ بالتحضير للإمتحانات، حيث كانت نسبة 44% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا هذا دال على أن الأساتذة يرون أن هذه القيم الفكرية الوافدة تساهم في قلة إهتمام التلميذ بالتحضير للإمتحانات وهذا يكون بشكل نسبي فقد تكون هناك ظروف خارجية كالمشاكل الأسرية مثلا التي تدفعه بعدم التحضير الجيد خلال فترة الامتحان وقد يكون انشغال التلميذ بهذه القيم مما يدفعه إلى إهمال التحضير بالامتحانات بسبب انشغاله بالمحتوى الترفيهي، ونسبة 36% أجابوا ب نعم هذا يدل على أن الأساتذة يرون أن هذه القيم تؤثر بشكل واضح ومباشر على التلميذ وتدفعه إلى قلة إهتمامه بالتحضير للإمتحان وقد يكون سبب هذا في أخذ فكرة عدم بذل الجهد المفرط، يعني التلميذ يستطيع البذل أكثر لكن لا يبذله في مراجعته للإمتحان أو أخذ أفكار سيئة على المادة أو يكون لا يحب المادة الدراسية يدفعه لعدم التحضير وعدم الإهتمام بالإمتحان أو فكرة التحضير للمواد الأساسية فقط هذا يدفعه لتقليل الإهتمام بالتحضير للمواد الأخرى، ونسبة20% من المبحوثين أجابوا ب لا يعني أنهم لا يرون أن هذه القيم الفكرية

الوافدة تساهم في تقليل إهتمام التلميذ للتحضير للامتحان هذا يدل على أنه مهما كانت هذه القيم فهو منصف في توظيفها ولا تؤثر على وقته الدراسي للتحضير للامتحان.

❖ **الجدول رقم 20: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تدني قيمة التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	%38,4
لا	23	%18,4
أحيانا	54	%43,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى مساهمة القيم الفكرية الوافدة في تدني قيمة التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ حيث كانت نسبة 43,2% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا ما يدل على أن المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة تساهم في تدني قيمة التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ لكن بشكل غير دائم أو مطلق وقد يكون بسبب تغير أولوياته وتصوراته حول النجاح والدراسة والتقدير الإجتماعي، أو تروج لمظاهر الحياة السطحية على حساب الجد و الإجتهاد فإنها تؤثر على دافعية التلميذ للتعلم، وفي بعض الأحيان يكون التلميذ موفق بين هذه القيم والدراسة فلا تؤثر على تحصيله الدراسي ، ونسبة 38,4% من المبحوثين أجابوا ب نعم دليل على أن المبحوثين يرون أن هذه القيم الفكرية الوافدة تساهم بشكل مباشر و واضح على تدني قيمة التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ هذا يرجع إلى تغير أفكاره ونظرته حول قيمة التحصيل فيصبح كل إهتمامه للجانب المادي والذي يسبب الشهرة والنجاح فعند عدم النجاح يتجه إلى مجال السوشل ميديا مما تدفعه إلى تدني قيمة التحصيل الدراسي لديه و نسبة 18,4% من المبحوثين أجابوا ب لا ما يدل على أن المبحوثين لا يرون أن هذه القيم الفكرية الوافدة تساهم في تدني قيمة التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ أي أن التلميذ يكون ذو عقل حكيم قادر على التمييز بين النافع والضار فلا يجعل للقيم مكان للتأثير على الدراسة.

المحور الرابع: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على انضباط تلاميذ الثانوي.

❖ **الجدول رقم 21: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم التزام التلميذ بالقوانين المدرسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	%45,6
لا	23	%18,4
أحيانا	45	%36
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 21 الذي يمثل أراء المبحوثين حول مدى مساهمة القيم الفكرية الوافدة في عدم التزام التلميذ للقوانين المدرسية حيث كانت نسبة 45,6% أجابوا ب نعم مما يدل على أن المبحوثين يرون أن هناك علاقة بين القيم الفكرية الوافدة وعدم التزام التلميذ بالقوانين المدرسية وقد يكون سبب هذا في إكتساب بعض التلاميذ لأنماط التفكير الغربية التي تشجع على التمرد والفردانية، مما يتعارض مع القواعد القانونية المتبعة في المدرسة، ونسبة 36% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا تعبر على وجود تأثير جزئي وليس كلي للقيم الفكرية الوافدة على سلوك التلميذ خصوصا فيما يتعلق بعدم الالتزام بالقوانين المدرسية مما يعني أن التلميذ قد يتأثر ببعض القيم الوافدة مثل التمرد على السلطة أو رفض الانضباط أو تقليد أنماط سلوك من ثقافات أخرى لا تضع احترام القوانين ضمن أولوياتهم ولكن هذا التأثير ليس مطلقا أو دائما فقد يظهر في مواقف أو فترات معينة فقط أو يختلف من تلميذ لآخر حسب بيئته ومستوى وعيه ،ونسبة18,4% من المبحوثين أجابوا ب لا يعني أن المبحوثين لا يرون أي علاقة بين القيم الفكرية الوافدة وعدم التزام التلميذ للقوانين المدرسية فالتلميذ النجيب والمثابر لا يتأثر بهذه القيم ولا تجعل منه تلميذ غير محترم للقوانين المدرسية.

❖ **الجدول رقم 22: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	%44
لا	24	%19,2
أحيانا	46	%36,8
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 22 الذي يمثل أراء المبحوثين في مدى مساهمة القيم الفكرية الوافدة في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية، كانت نسبة 44% من المبحوثين أجابوا ب نعم مما يدل على أن المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة تساهم بشكل مباشر و واضح في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية هذا قد يكون بسبب تبني سلوكيات التمرد أو الإستهزاء، فبعض القيم الوافدة تمجد الفردانية المفرطة أو التمرد على السلطة بمختلف أشكالها بما في ذلك السلطة التربوية ، ما قد يجعل التلميذ ينظر للأستاذ أو المدير كخصم لا كشخصية مرجعية، وكذلك ضعف التأثير التربوي المحلي في حال غياب دور الأسرة أو المدرسة في تعزيز القيم الأصيلة كالاحترام والانضباط، تصبح القيم الفكرية الوافدة أكثر تأثير فتؤدي إلى زعزعة صورة الأساتذة كمصدر للمعرفة والتوجيه ونسبة 36,8% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا مما يعني أن المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة تساهم بشكل قطعي ودائم في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية هذا راجع إلى اختلاف مضامين القيم الفكرية الوافدة فليست كل القيم سلبية ولكن تلك التي تشجع للتقليل من شأن الأساتذة قد تؤدي أحيانا إلى تراجع إحترام التلميذ للسلطة التربوية ،نسبة

19,2% من المبحوثين أجابوا ب لا يعني أن المبحوثين لا يرون أن القيم الفكرية الوافدة لا تساهم في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية.

❖ **الجدول رقم 23: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم اهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%41,6
لا	24	%19,2
أحيانا	49	%39,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 23 والذي يمثل مساهمة القيم الفكرية الوافدة في عدم إهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية حيث أن نسبة 41,6% من المبحوثين أجابوا ب نعم وذلك يعود إلى أن القيم الفكرية الوافدة تهمش أهمية الالتزام بالمهام المدرسية وتشتت إنتباه التلميذ عن القيام بالواجبات المنزلية عن طريق انشغال التلميذ بوسائل التواصل والترفيه التي تضيع الوقت ، ونسبة 39,2% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا مما يدل على أنهم يرون أن هذه القيم الوافدة تؤثر بشكل جزئي ونسبي على إهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية أو قد تكون في ظروف معينة فقط فقد تزداد تأثيرات القيم الفكرية الوافدة في أوقات معينة مثل فترات انتشار محتوى معين للأنترنت، بينما نسبة 19,2% أجابوا ب لا أي أن المبحوثين لا يرون أن القيم الفكرية الوافدة تساهم في عدم إهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية هذا راجع إلى وعي التلاميذ وانتقائهم لما يناسبهم من قيم ولا ينجرفون وراء كل ما هو وافد وجديد.

❖ **الجدول رقم 24: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تأخر التلاميذ في الدخول للحصص الدراسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%41,6
لا	23	%18,4
أحيانا	50	%40
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 24 والذي يمثل آراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة في تأخر التلاميذ في الدخول للحصص الدراسية حيث قدرت أكثر نسبة ب 41,6% وكانت الإجابة ب نعم وتدل هذه الإجابة أن القيم الفكرية الوافدة وما تحمله من أفكار وعادات وافدة من ثقافات خارجة عن المجتمع التربوي المحلي تسهم في تهاون التلميذ في الانضباط للدخول في الوقت المحدد لبدء الحصص الدراسية وعدم الالتزام بالنظام المدرسي الذي

يحدد مواقيت الدخول للحصة لأنه يعطي أهميه لأمور خارج إطار الدراسة مثل اهتمامه بوسائل الترفيه أو اهتمامه بمظهره فيأخذ وقتا طويلا للعناية بمظهره على حساب وقت بدء الحصة الدراسية، والنسبة التي تليها قدرت ب 40% كانت إجابه المبحوثين أحيانا حيث يعتقد هنا الأساتذة أن هذه القيم قد تكسب التلميذ أنماطا حياتية جديدة مثل السهر والانشغال بمشاهدة الألعاب الإلكترونية أو الأفلام في ظل عدم وعي التلميذ بأهمية الالتزام بوقت الاستيقاظ للذهاب في الوقت المحدد لبدء الحصص ظنا منه أن قيمة الالتزام بالوقت غير مهمة أمام ما يشاهده في المواقع الإلكترونية، أما النسبة الأقل كانت 18,4% والذين أجابوا ب لا حيث يعتقد المبحوثين أن هناك أسباب اخرى تؤخر التلميذ للدخول للحصص الدراسية مثل بعد سكن التلميذ عن المدرسة.

❖ **الجدول رقم 25: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى كثرة غيابات التلميذ عن المدرسة؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	%40,8
لا	27	%21,6
أحيانا	47	%37,6
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال جدول25 الذي يمثل آراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة إلى كثرة غيابات التلميذ عن المدرسة أن أكثر نسبة قدرت ب 40,8%كانت الإجابة ب نعم يدل ذلك أن القيم الفكرية الوافدة التي تعلم قيم وثقافة اللامبالاة بالتعليم الموجودة في بعض المواقع الإلكترونية التي تعزز الحرية المطلقة والسعي للترفيه الدائم ورفض قوانين السلطة والانضباط، مع غياب وعي التلميذ بالقيم التي تحث على المواظبة على الدراسة و الإجتهاد والنجاح والتفوق في الدراسة، والنسبة التي تليها كانت 37,6% والتي كانت إجابتها ب أحيانا يعتقد المبحوثين أن هناك قيم فكرية وافدة موجودة في بعض المحتويات التي يشاهدها التلميذ في مواقع التواصل من طرف بعض الشخصيات المشهورة لا تعزز قيم الانضباط وتحث على التهاون في الدراسة وعدم الالتزام بالمواعيد المحددة للدراسة وأن المدرسة تضيق الحرية والترفيه على النفس وأن النجاح ليس في الدراسة فقط، وأقل نسبة قدرت ب 21,6% والتي كانت إجابتها ب لا فهناك عوامل أخرى تساهم في تأخر التلميذ عن الدراسة كالمشاكل الأسرية مثلا أو عدم مراقبة الأبناء.

❖ **الجدول رقم 26: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلميذ في التكيف مع الأنظمة المدرسية؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	%36
لا	21	%16,8
أحيانا	59	%47,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 26 أن أكثر نسبة قدرت ب 47,2% وكانت إجابتها أحيانا يدل ذلك على أن هذه الأفكار الغريبة عن المجتمع المحلي والتي تتجسد في أفعال التلميذ من خلال مظهره أو تصرفاته تجعله عاجز عن التأقلم والالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية لأنها تعيق حريته، مثلا قصة الشعر الغريبة فالقوانين المدرسية ترفضها والتلميذ يعتبرها جزء من شخصيته وتعبر عنه تليها نسبة 36% التي كانت إجابتها ب نعم تدل هذه الإجابة أن التلميذ الذي يتبنى قيما فكرية مختلفة عن المجتمع

الذي يعيش فيه يجد صعوبة في تقبل سلطة المدرسة وثقافتها ويصبح غير قادر على التفاعل والاندماج مع الأنظمة المدرسية وأقل نسبة كانت إجابتها ب لا والتي قدرت ب 16,8 % يدل ذلك على أنه ليس هناك علاقة بين القيم الفكرية الوافدة والتكيف مع الأنظمة المدرسية.

❖ **الجدول رقم 27: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم احترام التلاميذ لقواعد النظام الداخلي للمدرسة؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	%47,2
لا	22	%17,6
أحيانا	44	%35,2
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 27 الذي يوضح آراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة في عدم احترام التلاميذ لقواعد النظام الداخلي للمدرسة وأكثر نسبة سجلت هي 47,2% كانت إجابتها ب نعم يعود ذلك أن القيم الفكرية الوافدة تجعل التلميذ يرتدي زي غريب مخالف للزي المدرسي وتقليد بعض المشاهير أو بعض الشخصيات التي يقتدي بها، وأيضا تجد التلميذ يتأخر دائما في الدخول للمدرسة رافضا لتحديد الوقت والقوانين التي تفرض الانضباط ويرفض القواعد التي تقيده وتحكم في شخصيته ومظهره ،تليها إجابة أحيانا والتي قدرت نسبتها ب 35,2% حيث يرى المبحوثين أن القيم الفكرية الوافدة تساهم بشكل نسبي في عدم احترام التلاميذ لقواعد النظام الداخلي للمدرسة فيعود ذلك لما تحمله من أفكار غريبة عن المجتمع التربوي المحلي و الأنظمة التربوية فتجد التلميذ يتهاون في حل واجباته وأدائها في الوقت المحدد وعدم احترام القوانين التي تفرض احترام المعلم فنجد التلميذ يستخدم أسلوب غير لائق مع معلمه ويتحدث بطريقة غير محترمة، وأقل نسبة سجلت 17,6% كانت إجابتها ب لا فهناك قيم فكرية وافدة تعزز احترام النظام الداخلي للمدرسة مثل ما يروج له من فيديوهات عن المجتمع الصيني ومدى احترامه للقوانين والقواعد فتثمن قيمة الالتزام بالوقت.

❖ **الجدول رقم 28: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تزايد وتطور أساليب الغش المدرسي عند التلاميذ؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	%55,2
لا	20	%16
أحيانا	36	%28,8
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال جدول رقم 28 الذي يمثل آراء المبحوثين حول مساهمة القيم الفكرية الوافدة في تزايد وتطور أساليب الغش المدرسي، فأكبر نسبة سجلت ب 55,2% كانت إجابتها نعم يعود ذلك إلى أن بعض القيم الفكرية الوافدة تشجع على الغش بل لا تعتبرها أنه فعل غير أخلاقي فهي توهم التلميذ أن الغش هو مهارة بل يجب الإبداع فيه فذلك تطوير من شخصيته وتعتبر الغش وسيلة نفعية يحقق بها النجاح والتفوق لكسب مناصب هامة، والنسبة التي تليها 28,8% حيث كانت إجابتها ب أحيانا يرجع ذلك أن القيم الفكرية الوافدة والتي ترتبط بالتكنولوجيا والأفكار والمهارات المستخدمة في الغش تجعل التلميذ يبدأ في استخدام الأساليب المتنوعة على الغش ويكون على قناعة أنه فعل مقبول إجتماعيا، وأقل نسبة سجلت ب 16% كانت إجابتها لا يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية الغير سليمة التي لا تحث التلميذ على الابتعاد عن الغش وتطبيق قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَن غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا" رواه مسلم.

❖ **الجدول رقم 29: يوضح إجابة المبحوثين على العبارة: هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى اهتمام التلاميذ بالهندام المدرسي المناسب؟**

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	64	%51,2
لا	14	%11,2
أحيانا	47	%37,6
المجموع	125	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل آراء المبحوثين حول مدى تأدية القيم الفكرية الوافدة إلى عدم إهتمام التلاميذ بالهندام المدرسي المناسب، أكثر نسبة سجلت كانت إجابتها نعم والتي قدرت ب 51,2% حيث يدل ذلك على أن القيم الفكرية الوافدة تعزز فكرة اللباس كشكل يعبر عن الذات، وهذا ما يتعارض مع قوانين المدرسة التي تفرض لباس يليق بالوسط المدرسي مما يعيق التعبير عن الحرية الشخصية للتلميذ والقيام بقصات شعر غريبة بعيدة عن قيم المجتمع المحلي والتربوي، تليها نسبة 37,6% والتي كانت إجابتها أحيانا يرجع ذلك أن التلميذ يحاول تقليد المشاهير المؤثرين في طريقة لباسهم ويواكب آخر التطورات الموجودة في الموضة وخاصة التلميذات اللاتي يستعملن مساحيق التجميل التي تعتبر محظورة في الوسط المدرسي، وأقل نسبة كانت إجابتها ب لا حيث قدرت

ب 11,2% يدل ذلك أن القيم الفكرية الوافدة تعزز إهتمام التلميذ بالهندام المدرسي وأن هناك أسباب أخرى لعدم إهتمام التلميذ به مثل أصحاب السوء.

ثانيا: المناقشة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي.

❖ **الجدول رقم 30: يمثل مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

البنود / البدائل	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	البند 5	البند 6	البند 7	البند 8	المجموع	النسبة المئوية
نعم	52	45	46	48	40	56	63	40	390	%39
لا	16	21	27	26	29	27	21	30	197	%19,7
أحيانا	57	59	52	51	56	42	41	55	413	%41,3
المجموع	125	125	125	125	125	125	125	125	1125	%100

يوضح لنا الجدول رقم 30 مجموع نسب محور الفرضية الأولى والتي تبين أن نسبة 41,3% من المبحوثين يرون أن أحيانا القيم الفكرية الوافدة تنعكس سلبا على العلاقات المدرسية لتلاميذ الثانوي ونسبة 39% أجابوا ب نعم القيم الفكرية الوافدة تنعكس سلبا على العلاقات المدرسية لتلاميذ الثانوي بينما 19% من المبحوثين يرون أن القيم الفكرية الوافدة لا تنعكس سلبا على العلاقات المدرسية لتلاميذ الثانوي.

- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا عن العبارة تساهم القيم الفكرية الوافدة في وجود صراعات بين التلاميذ بنسبة 45,6% تؤكد هذه النسبة أن اختلاف الأفكار والاضطرابات التي تسببها القيم الفكرية الوافدة من خلال حرية الرأي والنقد والتنمر على لباس الآخرين مثلا والاستهزاء بالآخر يولد صراعات وتنافس بينهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم 4.
- ❖ كما أكدت لنا نسبة 47,2% من المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا ما تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تدهور علاقات التلاميذ ببعضهم البعض حيث يغلب على التلاميذ الجو العلائقي غير المستقر بفعل ما تنشره هذه الأفكار من مفاهيم حب الذات واحتقار الآخر مما يولد علاقات اجتماعية غير جيدة وهذا ما يوضحه الجدول رقم 5.
- ❖ بينما اتضح لنا أن غالبية المبحوثين أجابوا ب أحيانا ما تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تقليل التعاون بين التلاميذ خلال الأنشطة المدرسية بنسبة 41,6% حيث تنشر هذه الأفكار الفردية والمنافسة مما قتل روح التعاون بين التلاميذ والعمل الجماعي وأضعف من المشاركة الجماعية في مراجعة الدروس مثلا وأضعف نجاح العمل الجماعي والمشاركة في المجموعات خلال الحصص وهذا ما يوضحه الجدول رقم 6.

- ❖ نجد أيضا أن نسبة 40,8% من المبحوثين أجابوا أحيانا ما تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلاميذ في التفاعل الجيد مع أساتذتهم خلال الأنشطة التعليمية، حيث نجد أن التلاميذ يتأثرون بثقافة الرقمنة التي تميل إلى العزلة والانغلاق مما يقلل رغبة التلميذ في التفاعل والنقاش داخل القسم.
- ❖ كما يتبين لنا أن نسبة 44,8% من المبحوثين أجابوا ب أحيانا ما تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم قدرة التلاميذ على التفاعل الجيد مع بعضهم البعض حيث أن كثير من القيم الفكرية الوافدة وخاصة منها التي تروج للفردانية وحرية الرأي وحب الذات التي ينشرها المؤثرين والمشاهير تقتل روح العمل الجماعي وتنمي التنافس وحب التميز على حساب الاخر وهذا ما يوضحه الجدول رقم 8.
- ❖ ونستنتج من خلال نسبة 44,8% من المبحوثين الذين أجابوا ب نعم تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة التعامل بين التلاميذ والأساتذة، وأن تأثر التلاميذ بالأفكار الوافدة من الثقافات الأجنبية التي لا تشجع على احترام الكبير وتأثرهم بالفيديوهات التي تنشر في مواقع التواصل الإجتماعي التي تسعى للتقليل من قيمة الأستاذ واستخدام الألفاظ غير اللائقة بمكانته ينعكس أيضا في قلة المشاركة وظهور التوترات الدائمة بسبب قلة الانضباط وعدم احترام قوانين الأستاذ وهذا ما يوضحه الجدول رقم 9.
- ❖ يتضح لنا أيضا من خلال نسبة 50,4% من المبحوثين الذين أجابوا ب نعم تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة تعامل التلميذ مع الإدارة المدرسية حيث أن القيم التي يتلقاها التلميذ عبر وسائل الإعلام أو الألعاب الرقمية تعزز روح التمرد على السلطة ويرفض أسلوب الرقابة والتوجيه فينصدم مع قوانين الإدارة التي تفرض زيا معينا، ويرفض الخضوع لعقوبات الإدارة ويستخدم عبارات غير لائقة للتواصل مع المراقبين.
- ❖ أيضا نجد غالبية المبحوثين أجابوا بنسبة 44% ب أحيانا ما تحول القيم الفكرية الوافدة دون بناء التلميذ لعلاقات مدرسية حسنة فيصبح التلميذ المتأثر بها يواجه صعوبة في الإندماج مع المحيط المدرسي لشعوره بعدم الانتماء مما يضعف من تكوين علاقات ايجابية مع زملائه أو الطاقم الإداري، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 11.

وقد اتفقت دراستنا في بعض نتائجها مع دراسة حدة حباشي وسعدون فاطمة المعنونة ب: ظاهرة الموضة وعلاقتها بضعف المنظومة القيمية حيث توصلنا في نتائج دراستنا إلى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تدهور علاقات التلاميذ ببعضهم البعض وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة السابقة تساهم ظاهرة الموضة نسبيا في صعوبة ربط علاقة الصداقة بالغير.

وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي نصها تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على العلاقات المدرسية لتلاميذ الثانوي قد تحققت بصفة جزئية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي

❖ **الجدول رقم 31: يمثل مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

البنود / البدائل	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	البند 5	البند 6	البند **7**	البند 8	البند 9	المجموع	النسبة المئوية
نعم	43	50	38	54	45	55	48	45	48	426	%37,86
لا	29	22	28	20	29	18	23	25	23	217	%19,28
أحيانا	53	53	59	51	51	52	54	55	54	482	%42,84
المجموع	125	125	125	125	125	125	125	125	125	1125	%100

يوضح الجدول رقم 31: أن القيم الفكرية الوافدة تنعكس سلبا أحيانا على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي وذلك بنسبة قدرت ب 42,84%، وأن القيم الفكرية الوافدة تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي بنسبة قدرت ب 37,86% وأن القيم الفكرية الوافدة لا تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي بنسبة 19,28%.

- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا على العبارة 09 بنسبة قدرت ب 42,4%هذا ما يوضحه الجدول رقم (12)وهذا يعني أن القيم الفكرية الوافدة تساهم أحيانا في عدم اهتمام التلميذ بالمادة الدراسية وهذا راجع إلى انتشار الثقافة الحديثة التي تروج للتخصصات التقنية والعلمية فقد يشعر التلميذ أن المواد الدراسية الأدبية(كالأدب والفلسفة) ليست ذات فائدة علمية في حياته المستقبلية خاصة إذا كانت القيم الفكرية الوافدة تؤكد على أهمية التكنولوجيا والإبتكار في حين وجود بعض التلاميذ العقلانيين يستطيعون التوفيق والتمييز بين هذه القيم الفكرية الوافدة واستخدام الإيجابية منها والنافعة لهم ويكون التلميذ ذو عقل حكيم يستطيع التمييز بين النافع والضار.
- ❖ وكذلك هذا ما تؤكده إجابة غالبية المبحوثين على العبارة 10 ب أحيانا بنسبة قدرت ب 42,4% مما يدل على أن القيم الفكرية الوافدة تساهم أحيانا في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ هذا يعني أنها ليس بأمر حتمي ودائم لكن تظهر خطورتها عند تبني التلميذ لها بشكل سلبي مثل الانشغال الزائد بالتكنولوجيا والترفيه وتقليد الحياة الغربية على عكس ما يتماشى به تقاليد مجتمعنا والتقليد الأعمى لرموز الإعلام وتقليد أنماط الحياة الغربية التي تقلل من شأن التعليم و الدراسة، هذه القيم قد تضعف من عزيمة التلميذ وتشتت تركيزه فيرى أن النجاح لا يحتاج إلى علم أو جهد أو دراسة ويشير الحديث النبوي الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن كانَ قَبْلَكُم شِبْرًا بِشِبْرٍ، وذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حتّى لو دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ" رواه البخاري ومسلم، يشير هذا إلى خطورة التقليد الأعمى للثقافات الأخرى ويمكن فهمه في سياق تأثر التلميذ بالقيم الفكرية الوافدة التي قد تضعف إهتمامه بالدراسة وأن تقليد

الآخرين دون وعي قد يؤدي إلى الانحراف عن الطريق الصحيح ومنها التعلم والمدرسة وعلى عكس ذلك هناك تلاميذ يسعون للعلم والدراسة حيث يقول تعالى "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " سورة الزمر، الآية رقم 9، فالله يرفع من شأن المتعلمين ولكن القيم الفكرية الوافدة أحيانا تشوه هذا الفهم لدى بعض التلاميذ.

- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا على العبارة 11 بنسبة قدرت ب 47,2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 14 مما يعني أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي أحيانا إلى عدم إيلاء التلميذ الأهمية اللازمة للإمتحانات وهذا قد يكون بسبب انتشار فكرة النجاح ليس في الدراسة فقط بل حتى في مجال الشهرة مما تعزز هذه الفكرة لعدم أهمية الدراسة فيأخذ التلميذ فكرة عدم النجاح والتوجه إلى عالم الشهرة والمؤثرين مما يؤدي إلى عدم إعطاء الأهمية اللازمة للإمتحانات.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على العبارة 12 بنسبة قدرت ب 43,2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 15 وهذا يعني أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تراجع النتائج الدراسية للتلميذ خاصة عندما تُتَلقى هذه القيم بشكل غير واعي ودون توجيه أو فلترة، فالتلميذ اليوم محاط بوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تنشر أنماطا حياتية وقيما قد تغريه بالكسل وحب الترف والنجاح السهل والسريع دون جهد وهو ما يتعارض مع مبادئ الجد والإجتهاد المطلوبة في الدراسة، فمثلا في عالم السوشل ميديا الكثير من أعضائها يتحدثون على كيفية نجاحهم في هذا العالم وأخذ الشهرة ويكونون من جانب الدراسة غير مكملين لدراستهم وتجدهم يتحدثون عن النجاح والشهرة مع وجود العائد المادي بشكل كبير هذه الفكرة الغريبة تجعل التلاميذ يأخذون فكرة في عدم النجاح وعدم الدراسة مما تؤدي إلى تراجع نتائجهم الدراسية والتوجه إلى هذا العالم فيضعف رغبتهم في الدراسة وهذا ما يدعمه فكرة، جمال حمدان حيث يقول "الغزو الثقافي لا يرى بالعين المجردة ولكنه يسرق العقول في صمت" يدعم فكرة أن التلميذ يتأثر بثقافات أخرى تروج لاهتمامات بعيدة عن الدراسة وبالتالي يكون معظم وقته منشغل في التواصل الإجتماعي والسوشل ميديا مما تؤدي إلى تراجع نتائجه الدراسية.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا على العبارة 13 بنسبة قدرت ب 40% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 16 وهذا يعني أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي أحيانا إلى نقص مشاركة التلميذ خلال سير الحصص الدراسية، لكنها ليست السبب الوحيد فبعض التلاميذ تتجسد في عقولهم بعض الأفكار الغريبة والثقافات الأجنبية يتأثرون بها مثل الانطواء أو الاستقلالية المفرطة مما يجعلهم يفضلون الملاحظة الصامتة بدل التفاعل والمشاركة، وهذا قد يضعف حماسهم للمساهمة داخل القسم كما أن بعض القيم الوافدة تعزز فكرة أن الخطأ عيب أو طرح الأسئلة دليل على الجهل مما يمنع التلميذ على المشاركة خوفا من الإحراج أمام زملائه.

- أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على العبارة 14 بنسبة قدرت ب 44% هذا ما يوضحه الجدول رقم 17 هذا يعني أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى ضعف إهتمام التلميذ بمراجعة دروسه خاصة عندما تغرس فيه أفكار وسلوكيات تشجع على الراحة والترفيه على حساب الجد والإجتهاد، كما أن هذه القيم تروج لفكرة التسلية المستمرة والانشغال بالمظاهر أي كل ما يهمهم هو التزيّن ويصبح مظهرهم بأحسن شكل مما يجعل مراجعة الدروس تبدو نشاطا مملاً مقارنة بما يقدمه العالم الرقمي من إثارة ومتعة وإخراج البسة غير محترمة للمدرسة بصفة أنها ألبسة مدرسية بحلة جديدة فتصبح الزينة والمظهر من أولوياتهم اليومية والحياتية كما يدعم هذه الفكرة، ابن خلدون في كتاب تاريخ ابن خلدون" أن المغلوب مولع أبدًا بالاقتداء بالغالب" هذا القول يبرز كيف أن التلاميذ قد ينصرفون عن مراجعة دروسهم وإهمالها نتيجة لإعجابهم بثقافات أخرى لا تقدر الدراسة والتعليم.
- أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا على العبارة 15 قدرت بنسبة 43,2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 18 أي أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي أحيانا إلى ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد مما أصبح التلاميذ مع الوقت لديهم فكرة الحرية في الحديث كما يحلوا لهم داخل الحصص والحرية المطلقة في الرأي وهذا قد يعيق سير الحصة مما يسبب في إنزعاج الأساتذة ما يدفعه بتنبيه أو توبيخ التلميذ فالتلميذ هنا لا يسكت عند تلقي تنبيه أو إشارة من الأستاذ فيقوم بقول أشياء لا تقال في الوسط المدرسي وداخل القسم بمفهوم الخاطئ لقوة الشخصية وهذا يسبب النزاع بين الأستاذ والتلميذ فهذا قد يكون سببا في ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد لكن هناك بعض التلاميذ عند تلقي هذه القيم يكونون منصفين في توظيفها وبالتالي لا تؤثر على ضعف الرغبة في التحصيل الدراسي.
- أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا على العبارة 16 وقدرت بنسبة 44% والذي يوضحه الجدول رقم 19 ما يعني أن القيم الفكرية الوافدة تساهم أحيانا في قلة إهتمام التلميذ بالتحضير للإمتحانات هذا لما يواجه التلميذ من تحديات فكرية وثقافية من أبرزها تأثير القيم الفكرية الوافدة التي باتت تغزو عقول الناشئة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي فهذه القيم التي ما كثيرا تروج لحياة الترف واللهو وتقلل من قيمة الجد والاجتهاد تسهم في عزوف التلميذ عن التحضير الجاد للامتحانات إذ يجد نفسه منجذبا إلى متع وقتية تشتت تركيزه وتضعف إرادته في الوقت الذي تتراجع فيه الدراسة في منظومة أولوياته.
- أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا على العبارة17 وقدرت بنسبة 43,2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 20 أي أن القيم الفكرية الوافدة تساهم أحيانا في تدني قيمه التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ، فمثلا ما يحدث الن في مجتمعاتنا يدل على هذا الكلام فنجد تقريبا معظم الأفراد آخذين نظرة جد سيئة على الدراسة أو التحصيل وينظرون على أنها مضيعة للوقت وتعزيز هذه الفكرة بين أفراد المجتمع، وأصبح التحدث

بها داخل الأسر فهذه الفكرة تشوش عقل التلميذ وتصبح لديه نظرة مسبقة على المدرسة فتتغير نظرته نحوها إلى الأسوء وبالتالي يصبح التلميذ لا يفرق لديه درس أو لم يدرس كما يقول أنور الجندي "إن غزو الفكر أخطر من غزو الأرض لأنه يمس الهوية والعقيدة والثقافة" فمن هنا يوضح لنا كيف تؤثر القيم الفكرية الوافدة على أولويات الشباب ومنها الدراسة.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة راضية جعيدري وصفاء غريسي والمعنونة ب ضعف المنظومة القيمية للتلميذ وانعكاسها على الحياة المدرسية حيث توافقت مع نتائج دراستنا في ينعكس ضعف المنظومة القيمية للتلميذ على اكتسابه للكفاءات التعليمية مثل ما توصلنا إليه في دراستنا تساهم القيم الفكرية الوافدة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي نصها تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي قد تحققت بصفة جزئية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنعكس القيم الفكرية سلبا على انضباط التلاميذ الثانوي.

❖ **الجدول رقم 32: يمثل مناقشة نتائج:**

البنود / البدائل	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	البند 5	البند 6	البند 7	البند 8	البند 9	المجموع	النسبة المئوية
نعم	57	55	52	52	51	45	59	69	64	504	%44,8
لا	23	24	24	23	27	21	22	20	14	198	%17,6
أحيانا	45	46	47	50	47	59	44	36	47	423	%37,6
المجموع	125	125	125	125	125	125	125	125	125	1125	%100

يوضح الجدول رقم 32 أن القيم الفكرية الوافدة نعم تنعكس سلبا على انضباط تلاميذ الثانوي وذلك بنسبة قدرت ب 44,8 % وأن القيم الفكرية الوافدة تنعكس سلبا أحيانا على انضباط تلاميذ الثانوي بنسبة 37,6%وأن القيم الفكرية الوافدة لا تنعكس سلبا على انضباط التلاميذ الثانوي بنسبة قدرت ب 17,6%.

❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على العبارة18 بنسبة قدرت ب 45,6% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 21 مما يعني أن القيم الفكرية الوافدة نعم تساهم في عدم التزام التلميذ للقوانين المدرسية فمثلا في ظل العولمة والانفتاح الإعلامي الكبير يتعرض التلميذ يوميا لأفكار وسلوكيات قد تتعارض مع القيم التربوية والتعليمية المتبعة في المدرسة بعض هذه القيم الوافدة تعزز الإستهتار بالقوانين المدرسية وعدم احترام والتزام النظام مما ينعكس على سلوك التلميذ داخل المؤسسة التعليمية كما أن هذه القيم قد تصور التمرد على

القوانين كنوع من التحرر فهو ما قد يدفع التلميذ إلى مخالفة النظام المدرسي وقوانينه ظنا منه أنه يتصرف بحرية أو يعبر على شخصيته.

- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على العبارة 19 بنسبة قدرت ب 44% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 22 مما يعني أن القيم الفكرية الوافدة نعم تساهم في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية فمثلا مفهوم الفردانية المفرطة
- ❖ والتي تعني بالتركيز المبالغ فيه على حرية الفرد وحقوقه على حساب السلطة مما يؤدي إلى رفض احترام السلطة ولقواعدها وفي سياق التلميذ قد يرى نفسه محورا لكل شيء ويرفض القواعد المدرسية أو تعليمات المعلمين بحجة المفهوم الخاطئ للحرية أو الحق في الاختيار مما يؤدي إلى تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على العبارة 20 بنسبة قدرت ب 41,6% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 23 أي أن القيم الفكرية الوافدة نعم تساهم في عدم إهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية وهذا قد يكون بسبب تمجيد فكرة الترفيه والراحة مع التركيز على قضاء الوقت في المتعة واللعب بدلا من الجد والإجتهاد وحل الواجبات المنزلية وقضاء ساعات طويلة من الوقت أمام الألعاب الإلكترونية أو الفيديوهات الترفيهية والمسلية بهدف التنفيس عليه وراحة العقل بدل المراجعة وحل واجبته المنزلية.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على العبارة 21 بنسبة قدرت 41,6% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 24 أي أن القيم الفكرية الوافدة نعم تساهم في تأخر التلاميذ في الدخول للحصص الدراسية وهذا راجع إلى تعزيز ثقافة اللامبالاة بحيث أصبحت في مجتمعاتنا جملة شهيرة ومتداولة بين الجميع "عش حياتك ولا تبالي بالأخرين" هذا ما يجعل الفرد يكون حر في كل تصرفاته مما يجعله مستهترا بالمواعيد وعدم احترام الوقت أو النظام داخل المدرسة والمؤسسة التعليمية.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على العبارة تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى كثرة غيابات التلميذ عن المدرسة بنسبة40,8% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 25، إن انشغال التلميذ وقضائه وقت طويل على وسائل التواصل والاستمتاع بالألعاب الترفيهية ينقص من أهمية المدرسة والتحصيل الدراسي وقيمة المدرسة فيعزف على الحضور للحصة الدراسية وتزداد اللامبالاة لديه ويقل انضباطه.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب أحيانا على العبارة تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلميذ في التكيف مع الأنظمة المدرسية بنسبة 47,2% هذا ما يوضحه الجدول رقم 26 حيث يظهر هذا الفشل في التكيف من خلال رفض التعليمات المتعلقة باللباس المحتشم والغياب المتكرر غير المبرر وعدم الالتزام بالإمتثال للقوانين المدرسية المتعلقة باحترام الأساتذة والإداريين وزملائهم.

- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم على مساهمة القيم الفكرية الوافدة في عدم احترام التلاميذ لقواعد النظام الداخلي للمدرسة بنسبة قدرت ب 47,2%وهذا ما يوضحه الجدول رقم 27، إنما يروج له من القيم الفكرية التي تتعلق بالثقافات المختلفة كطريقة اللباس وطريقة الكلام التي يستخدمها التلاميذ للتواصل مع الأساتذة والإداريين يجعل التلميذ لا يحب التقيد بالنظام فلا يحترم القواعد المتعلقة بالزي ولا يحترم مواعيد الحضور ولا يحترم قواعد الانضباط داخل القسم.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم بنسبة 55,2% على العبارة تساهم القيم الفكرية الوافدة في تزايد وتطور أساليب الغش المدرسي عند التلاميذ، إنما يروج له من أفكار جديدة على منصات التواصل الاجتماعي وكيف يتم استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تنويع أساليب الغش إضافة إلى ذلك تراجع القيم الأخلاقية المتعلقة بالنزاهة واحترام القوانين المدرسية كل هذا يساهم في تطور أساليب الغش وهذا ما يدل عليه الجدول رقم 28.
- ❖ أجاب غالبية المبحوثين ب نعم بنسبة 51,2% على العبارة تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم إهتمام التلاميذ بالهندام المدرسي المناسب، إن تتبع التلميذ لآخر صيحات الموضة وسعي التلميذ للإهتمام بمظهره ولحب الظهور والتميز بين أقرانه والاختلاف عنهم واقتدائه بالمؤثرين في ملابسهم يجعل التلميذ يرفض قوانين السلطة المدرسية التي تفرض عليه الالتزام بالهندام المعين وهذا ما يدل عليه جدول الرقم 29.

وبناء على ما سبق طرحه يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي نصها تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على انضباط تلاميذ الثانوي قد تحققت.

الفرضية العامة:

بما أن الفرضية الأولى قد تحققت بصفة جزئية والفرضية الثانية قد تحققت بصفة جزئية والفرضية الثالثة قد تحققت فإن الفرضية العامة والتي نصها تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على الحياة المدرسية لتلاميذ الثانوي قد تحققت بصفة جزئية.

النتائج العامة لدراسة:

بعد تحليلنا لمحتوى الجداول ومناقشتنا لنتائج فرضيات الدراسة نستعرض أهم النتائج العامة التي توصلت إليها دراستنا وهي كالتالي:

1. تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى تدهور علاقات التلاميذ ببعضهم البعض.
2. تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى عدم قدرة التلاميذ على التفاعل الجيد مع بعضهم البعض.
3. تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى تقليل التعاون بين التلاميذ خلال الأنشطة المدرسية.

4. تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة التعامل بين التلاميذ والأساتذة.
5. تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة تعامل التلميذ مع الإدارة المدرسية.
6. تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى فشل التلاميذ في التفاعل الجيد مع أساتذتهم خلال الأنشطة التعليمة.
7. تساهم القيم الفكرية الوافدة نسبيا في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
8. تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى عدم ايلاء التلميذ الأهمية اللازمة للامتحانات.
9. تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تراجع النتائج الدراسية للتلميذ.
10. تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى نقص مشاركة التلميذ خلال سير الحصص الدراسية.
11. تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف اهتمام التلميذ بمراجعة دروسه.
12. تؤدي القيم الفكرية الوافدة نسبيا إلى ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد.
13. تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم التزام التلميذ القوانين المدرسية.
14. تساهم القيم الفكرية الوافدة في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية.
15. تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم احترام التلاميذ لقواعد النظام الداخلي للمدرسة.
16. تساهم القيم الفكرية الوافدة في تزايد وتطور أساليب الغش المدرسي عند التلاميذ.
17. تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم اهتمام التلاميذ بالهندام المدرسي المناسب.

الاستنتاجات والحلول:

وفي ختام دراستنا أردنا أن نقدم جملة من المقترحات والتوصيات التي نستعرضها على النحو التالي:

1. إدماج الإعلام التربوي في الحياة المدرسية من خلال عرض محتويات إعلامية تسلط الضوء على الاختلاف القائم بين القيم الوافدة والمحلية.
2. تنظيم دورات تكوينية للأساتذة لمساعدتهم على إكتساب مهارات التعامل مع التحولات القيمية لدى التلاميذ.
3. فتح الحوار داخل مؤسسات التربوية لتنمية الوعي لدى التلاميذ حول القيم الفكرية الوافدة وتأثيرها.
4. توعية التلاميذ حول كيفية استخدام وسائل التواصل الإجتماعي والتكنولوجيا لتجنب التأثير السلبي بالقيم الغريبة.
5. التعاون مع أولياء الأمور في توعية أبنائهم بخطورة التقليد الأعمى للقيم الفكرية الوافدة.

6. تفعيل دور الأطر التربوية ومجالس الأقسام في متابعة سلوك التلاميذ وتنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتنسيق حول مظاهر السلوك والانضباط.
7. توفير أنشطة موازية تشجع على الانضباط الذاتي وتشبع حاجات التلاميذ بطرق إيجابية مع ترسيخ الانتماء للمؤسسة عبر اشتراك التلاميذ في صنع القرارات المتعلقة بالحياة المدرسية.
8. إدماج دروس داخل المنهاج التعليمي تسعى إلى ترسيخ القيم المثلى كالتسامح وتعليمهم كيفية التعايش مع الآخر والمشاركة في العمل الجماعي.
9. توعية التلاميذ بخطورة بعض القيم الوافدة التي تروج للعنف اللفظي والتنمر والاستهزاء.
10. اشراك التلاميذ في مشاريع جماعية تعزز التعاون وروح الفريق وتحد من الفردانية والإنعزال.
11. تنظيم حملات داخل المؤسسات التربوية تحفز التلاميذ على الإجتهاد وتبين أثر التحصيل الدراسي في تحقيق الذات والنجاح الشخصي مع تقديم نماذج واقعية لشخصيات ناجحة بفضل التعليم لترسيخ قيمة الجهد والمثابرة.
12. تفعيل دور مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي لمرافقة التلاميذ الذين يظهرون سلوكا غير منضبط وتحليل أسباب التأثر بالقيم الوافدة ومعالجتها مبكرا
13. تعزيز دور الأستاذ كقدوة من خلال تفاعل إيجابي مع التلاميذ وتوجيههم لاختيار القيم السليمة دون الإقصاء مما يشجع على السلوك المدرسي المتوازن.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا خلال هذا الفصل إلى عرض الاجراءات الميدانية التي قمنا بها حيث عرضنا النتائج المتوصل إليها في جداول احصائية بسيطة توضح هذه النتائج ،كما تم أيضا عرض النتائج العامة للدراسة وتقديم استنتاجات وحلول.

وكخاتمة لهذه الدراسة يمكن القول أن القيم الفكرية الوافدة أصبحت اليوم من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل مواقف تلاميذ الثانوي وتحديد أفعالهم من حيث الأنماط الثقافية والإجتماعية وكذا علاقتهم بالمدرسة خاصة في ظل التطور التكنولوجي والرقمي الحاصل في وسائل الإعلام الذي امتد في كل العالم، مما يجعل التلميذ دائما عرضة للتأثر بهذه القيم الوافدة من الثقافات المختلفة حول العالم، تلك القيم التي تختلف اختلافا كبيرا مع المنظومة التربوية المحلية.

إن انعكاس هذه القيم على التلاميذ يشمل مختلف الجوانب التي توصلنا إليها من خلال دراستنا إذ يشمل العلاقات المدرسية من حيث علاقة التلاميذ ببعضهم وعلاقتهم بالأساتذة إضافة إلى علاقتهم بالسلطة التربوية ككل إضافة إلى انعكاسها على التحصيل الدراسي لهم وكذا على انضباطهم داخل المؤسسة التعليمية كما نشير إلى أن بعض هذه القيم تسهم أحيانا في تعزيز الوعي والانفتاح.

وعليه فعلى المدرسة باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزيز دورها في تحقيق التوازن بينها وبين أجزاء البناء الاجتماعي الأخرى وكذا تعزيز الوعي الثقافي لدى التلاميذ عبر ترسيخ القيم الوطنية المحلية وتشجيع التفكير النقدي لدى التلميذ فينظر لهذه القيم الوافدة بنظرة ناقدة يقارن بينها وبين القيم المحلية ويقبل ما هو متناسب منها ويرفض الأخرى.

كل ذلك حتى لا يتأثر التلميذ بها وتتجسد في أفعاله وعلاقاته وتحصيله الدراسي وانضباطه داخل المؤسسة التعليمية كما يجب ضمان تكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة والإعلام لضمان خلق تلميذ متوازن قادر على التفاعل مع الثقافات الأخرى دون التفريط في قيمه وهويته.

القرآن الكريم والسنة الشريفة

سورة هود، الأية رقم 88.

سورة يونس، الأية رقم 10.

سورة الزمر، الآية رقم 9.

الكتب

1_أحمد طاهر مسعود، المدخل إلى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، عمان، 2011.

2_جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، ب.ط، طبعة الأولى ،2015.

3_خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية الطبعة الثانية، دار الجسور للنشر، 2012.

4_سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، الأردن عمان 2019.

5-طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ب.ط، القاهرة، ب.س.

6-عبد الله فتحي الظاهر وعلي أحمد خضر المعماري أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.

7-محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، ب.ط، ب.س،2020.

8-محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط3، صنعاء،2019.

المجلات

1-الصديق قوميدي وأحمد عبد الحكيم بن بعطوش، الحوار التربوي دوره في الالتزام بقواعد الحياة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الفاعلين التربويين المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 10 العدد 1، 2021.

2-زين العابدين بن علي، الأمر المنظم للحياة المدرسية وزارة التربية ولتكوين، العدد2437، تونس، 2004.

3-عائشه حسان، دليل الحياة المدرسية، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين الأطر والبحث العلمي، الرباط، 2008.

4-عبد الصمد العسولي، المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية عدد 29، 2020.

5-مصطفى عوفي ونصر الدين بهتون، المنظومة القيمية والمجتمع المفهوم والأبعاد، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد، 2016.

الأطروحات

1-رشيد داود، النظام التربوي ودوره في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المؤسسات التربوية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوي.

المواقع الإلكترونية

www.en.m.wikipedia.org.28/04/2025

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

القيم الفكرية الوافدة وانعكاسها على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي

من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية الوادي)

أساتذتي الأفاضل:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية والمعنونة بـ القيم الفكرية الوافدة وانعكاسها على الحياة المدرسية عند تلاميذ الثانوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، نضع بين ايديكم هذا الاستبيان والذي نرجو منكم بالإجابة عنه وذلك بوضع العلامة (**X**) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

ـ إن معلومات هذا الاستبيان ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

التعريف الإجرائي للقيم الفكرية الوافدة: هي منظومة من المعايير والأفكار والمعتقدات التي تنشأ في مجتمعات وثقافات أخرى وتنتقل إلى مجتمع معين عن طريق التفاعل الثقافي وهي كذلك قيم جديدة ودخيلة عن المجتمع والقادمة من مجتمعات أخرى وتتمثل في طريقة اللباس وقصات الشعر والحلاقة ومساحيق التجميل المفرط فيها وبعض المعتقدات عند التلاميذ في التعامل مع الاساتذة والحرية في الرأي ....

إعداد الطالبتين:

ـ مريم حابي

ـ إكرام فطحيزة علي

إشراف الأستاذ:

ـ أ.د/ صالح العقون

السنة الدراسية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات العامة.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 30.21 ☐ 40.30 ☐ 40 فما أكثر ☐

المؤهل التعليمي: خريج معهد ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الثاني: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على العلاقات المدرسية عند تلاميذ الثانوي.

1. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في وجود صراعات بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. هل ترى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تدهور علاقات التلاميذ ببعضهم البعض؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3. هل ترى أن القيم الفكرية الوافدة تؤدي إلى تقليل التعاون بين التلاميذ خلال الأنشطة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلاميذ في التفاعل الجيد مع أساتذتهم خلال الأنشطة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم قدرة التلاميذ على التفاعل الجيد مع بعضهم البعض؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة التعامل بين التلاميذ والأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في سوء طريقة تعامل التلميذ مع الإدارة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. هل تحُول القيم الفكرية الوافدة دون بناء التلميذ لعلاقات مدرسية حسنة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على التحصيل الدراسي عند التلاميذ الثانوي.

9. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم اهتمام التلميذ بالمادة الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم إيلاء التلميذ الأهمية اللازمة للامتحانات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى تراجع النتائج الدراسية للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى نقص مشاركة التلميذ خلال سير الحصص الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف اهتمام التلميذ بمراجعة دروسه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى ضعف رغبة التلميذ في التحصيل الدراسي الجيد؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في قلة اهتمام التلميذ بالتحضير للامتحانات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تدني قيمة التحصيل الدراسي الجيد عند التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الرابع: تنعكس القيم الفكرية الوافدة سلبا على انضباط تلاميذ الثانوي.

18.هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم التزام التلميذ للقوانين المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تراجع احترام التلميذ للسلطة التربوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم اهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تأخر التلاميذ في الدخول للحصص الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى كثرة غيابات التلميذ عن المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23.هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى فشل التلميذ في التكيف مع الأنظمة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24.هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في عدم احترام التلاميذ لقواعد النظام الداخلي للمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25. هل تساهم القيم الفكرية الوافدة في تزايد وتطور أساليب الغش المدرسي عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26. هل تؤدي القيم الفكرية الوافدة إلى عدم اهتمام التلاميذ بالهندام المدرسي المناسب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐